مجلة السياحة والآثار

(دورية علمية محكمة تصدرعن جامعة الملك سعود)

Journal of Tourism and Archaeology

(Refereed Scientific Periodical)

published by:
King Saud University

دور جامعة الملك سعود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطلاب من وجهة نظر الطُلاب أنفسهم.

أ.ياسر هاشم الهياجي

المجلد السابع والعشرون عدد (٢)

مايو ٢٠١٥ - رجب ١٤٣٦

ردمد: ٤٥٧٠ - ١٦٨٥

Volume: 27 No. 2

May (2015) Rajab (1436)

ISSN: 1685 - 4570

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

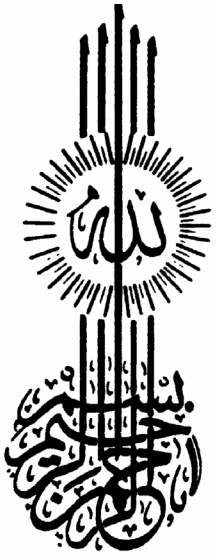
بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة السياحة والآثار، م ٢٧، (٢)، ص ص ١١٩-٢٠٤ بالعربية، ١٥- ٣٥ بالإنجليزية، الرياض (٢٠١٥م/ ١٤٣٦هـ)

مجلة السياحة والآثار

(دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الملك سعود)

المجلد السابع والعشرون

(٢)

مايو (٢٠١٥م) - رجب (١٤٣٦هـ)

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS
ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ردمد: ٤٥٧٠ - ١٦٨٥

مجلة السياحة والآثار

هيئة التحرير

رئيس التحرير:

د. فهد بن علي الحسين.

أعضاء هيئة التحرير:

أ. د. عبد الرحيم محمد خبير.

أ. د. استيفنو ديكيرو *(Stefno Decaro)*.

أ. د. أزهري مصطفى صادق.

أ. د. ماريو كاباسو *(Mario Capasso)*.

أ. د. علي بن إبراهيم الغبان.

د. عبد اللطيف عبد اللطيف أفندي.

د. سامح أحمد رفعت.

سكرتير المجلة:

أ.عبدالله سعد العتيبي

تصميم وإخراج:

أ. نبيل صالح الأشول

الهيئة الاستشارية

أ. د. **سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الذييب.**
جامعة الملك سعود (السعودية)

أ. د. **عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني.**
جامعة الملك سعود (السعودية)

أ. د. **علاء الدين عبد المحسن شاهين.**
جامعة القاهرة (مصر)

أ. د. **غادة علي حَمُّود.**
جامعة حلوان (مصر)

أ. د. **عباس سيد أحمد.**
جامعة حائل (السعودية)

أ. د. **خلف فارس فجيح الطراونة.**
جامعة مؤتة (الأردن)

أ.د. **كباشي حسين قسيمة إسماعيل.**
جامعة دنقلا (السودان)

أ.د. **وائل محمود عزيز.**
جامعة الفيوم (مصر)

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

تعريف بالمجلة

مجلة السياحة والآثار دورية علمية محكَّمَة متخصصة، تُعْنى بنشر البحوث العلمية الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية في مجالات علم الآثار، وإدارة موارد التراث الثقافي، والسياحة والفندقة. المجلة مصنفة وتحمل رقماً دولياً، تصدر مرتين في العام الواحد عن كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود، صدر أول عدد منها في محرم ١٤٣٠هـ/ يناير ٢٠٠٩م تحت عنوان: مجلة جامعة الملك سعود، السياحة والآثار، وصدر أول عدد من المجلة تحت عنوان: مجلة السياحة والآثار في ربيع أول ١٤٣٦هـ/ يناير ٢٠١٥م.

الرؤية:

أن تكون مجلة علمية عالمية رائدة، مصنفة في فهرست الدوريات العلمية (ISI)، وذات معامل تأثير متقدم في قواعد المعلومات العالمية.

الرسالة:

نشر بحوث محكمة تسهم في بناء اقتصاد المعرفة، وتسهم في الحقول النشطة للبحث العلمي في مجالات علم الآثار، وإدارة موارد التراث الثقافي، والسياحة والفندقة.

الأهداف:

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر إنتاجهم العلمي، وتقوم بنشر المواد التالية:

١- بحث: إنتاج علمي للباحث في مجال تخصصه، ويجب أن يحتوي على إضافة للمعرفة في مجاله.

٢- مقالة استعراضية: تتضمن عرضاً نقدياً لبحوث سبق إجراؤها في مجال معين أو أجريت في خلال فترة زمنية محددة.

٣- عرض الكتب.

للمراسلة:

مجلة السياحة والآثار

ص.ب: ٢٦٢٧ الرياض، الرمز البريدي: ١٢٣٧٢-٧٥٢٤

كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٠١١٤٦٧٦٥٦٢ (٩٦٦+) فاكس: ٠١١٤٦٩٧٤٧٩ (٩٦٦+)

البريد الإلكتروني: *jrl@ksu.edu.sa* الموقع الالكتروني: *https://cta.ksu.edu.sa*

الاشتراك والتبادل:

دار جامعة الملك سعود للنشر، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ص. ب: ٦٨٩٥٣ الرمز البريدي: ١١٥٣٧

ثمن العدد: ٢٠ ريالاً سعودياً، أو ما يعادله بالعملة الأجنبية، يضاف إليها أجور البريد.

© ٢٠١٥م (١٤٣٦هـ) دار جامعة الملك سعود للنشر

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من المجلة أو نسخة بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

قواعد النشر

تقــوم هيئة المحررين من خلال هيئة محرري كل فرع، بالنظر في نشر المــواد المعرفية ذات الصلة بذلك الفرع، وتقدم البحوث الأصيلة، التي لم يســبق نشرها، بالعربية أو بالإنجليزية، وفي حال قبول البحث للنشر، لا يجوز إعادة نشره في أي منفذ آخر ورقياً أو إليكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

تعليمات عامة

١ – **تقديم المواد**: يقدم أصل البحث مخرجاً في صورته النهائية متضمناً الإشــارة إلى أماكن الجداول والأشــكال داخل المتن ومطبوعاً على هيئة صفحات مرقمة ترقيماً متسلســلًا على برنامج (Ms Word)، باســتخدام النظام المتوافق مع(IBM)، وسيعتذر عن قبول أي بحث لا يلتزم مؤلفه بهذه التعليمات.

٢–**الملخصات**: يرفق ملخصات بالعربية والإنجليزية للبحوث والمقالات الاستعراضية. على ألا يزيد عدد كلمات كل منهما على ٢٠٠ كلمة، وعلى عمود واحد بعرض كتابة ١٣ سم.

٣– لا بد من احتواء كل بحث على كلمات مفتاحية (Key Words) توضع أعلى الملخصين العربي والإنجليزي على ألا تزيد عن عشر كلمات .

٤ – **الجداول والمواد التوضيحية**: يجب أن تكون الجداول والرسومات واللوحات مناسبة لمساحة الصف في صفحة المجلة (١٦ × ٢٤ سم بالحواشي وعلى عمودين عرض كل عمود ٦٥ , ٧ سم)، ويتم إعداد الأشكال الخطية على برامج الحاسب الآلي أو بالحبر الصيني الأســود على ورق كلك، ولا تقبل إلا أصول الأشــكال. كما يجب أن تكون الخطوط واضحة ومحددة ومنتظمة من حيث كثافة الحبر وتناســب سمكها مع حجم الرسم، ويراعى أن تكون الصور الفوتوغرافية الضوئية الملونة وغير ملونة، أصلية. مع كتابة عنوان لكل جدول، وتعليق لكل شكل وصورة، والإشارة إلى مصدر المادة إن كانت مقتبسة.

٥ – **الاختصــارات**: يجب اســتخدام اختصارات عناويــن الدوريات العلمية كــما هــو وارد في(The World List of Scientific Periodicals)، وتستخدم الاختصارات المقننة دولياً مثل: سم، مم، م، كم٢ مل، مجم، كجم، ...إلخ.

٦ – **المراجع**: يشــار إلى المراجع داخل المتن بنظام الاســم والتاريخ، وتوضع المراجع جميعها في قائمة المراجع بنهاية المادة مرتبة هجائياً ومتبعة نظام ترتيب البيانات الببلوجرافية التالي:

أ) يشــار إلى الدوريات في المتن بنظام الاســم والتاريخ بين قوسين على مستوى السطر. أما في قائمة المراجع فيبدأ المرجع بذكر الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة)، ثم الاسم الأول، ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتها بالخط الأسود، ثم سنة النشر بين قوسين. فعنوان البحث كاملاً. فاسم الدورية مختصراً. ثم رقم المجلد، فرقم العدد بين قوسين، ثم أرقام الصفحات.

مثال: العجلوني، عبدالله علي (٢٠١٣م). تطور السيِّاحة في الأردن: دِّراسة الوعيّ السياحيّ لدى طلبة الجَامِعَات الخاصة الأردنية، دِّراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، مجلة التراث، العدد التاسع، صص ١٣١–١٥٨.

ب) يشــار إلى الكتب في المتن داخل قوسين بالاســم والتاريخ. أما في قائمة المراجع فيبدأ المرجع بذكر الاسم الأخير للمؤلف (اسم العائلة)، ثم الاسم الأول، ثم الأسماء الأخرى أو اختصاراتها بالخط الأسود. ثم سنة النشر بين قوسين. فعنوان الكتاب

ثم، بيان الطبعة. ثم الناشر، فمدينة النشر .

مثال: اســكوبي، خالد محمد (١٩٩٩م). دراســة تحليلية مقارنــة لنقوش منطقة (رم) جنوب غــرب تيماء، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض.

ويجب عدم استخدام الاختصارات المرجعية مثل: المرجع نفسه، المرجع السابق ...إلخ.

٧- **الحواشي**: تســتخدم لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشــار إليها في المتن بأرقام مرتفعة عن الســطر. وترقيم التعليقات متسلســلة داخل المتن. وفي حال الضرورة؛ يمكن الإشارة إلى مرجع داخل الحاشية عن طريق استخدام الاسم والتاريخ بين قوسين وبنفس طريقة استخدامها في المتن، وتوضع الحواشي أسفل الصفحة التي تخصها والتي ذكرت بها وتفصل بخط عن العمودين (المتن) وتكون الحواشي على سطر أو عمود واحد وليس عمودين.

٨- المواد المنشورة في المجلة تعبر عن أراء الباحثين أنفسهم، ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة أو جامعة الملك سعود.

٩- **المستلات**: يعطى المؤلف (١٥) خمسة عشر مستلة مجانية من بحثه.

مجلة السياحة والآثار، م ٢٧، (٢)، ص ص ١١٩-٢٠٤ بالعربية، ١٥- ٣٥ بالإنجليزية، الرياض (٢٠١٥م/ ١٤٣٦هـ)

المحتويـــات

صفحة

القسم العربي

اتجاهات آراء المستهلك السياحي في الإعلان التلفزيوني، وأثره على قرار الشراء للبرامج السياحية: دراسة لعينة من المستهلكين للخدمات السياحية في مدينة الرياض.

د. علاء حسين علي السرابي ١١٩

دور جامعة الملك سعود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

ياسر هاشم عماد الهياجي..... ١٣٥

نقش قِتْباني جديد من هَجَر العَادي – وادي حَرِيْب: دراسة في دلالاته اللغويَّة والدينيَّة والتاريخيَّة (حاج – العادي ٣٥).

محمد علي الحاج ١٦٣

عرض الكُتب

عرض كتاب: كيمياء الترميم والصيانة.

د. محسن محمد صالح..... ١٩٩

القسم الإنجليزي

إدراك سكان العقبة في الأردن لتأثيرات السياحة (الملخص العربي).

د. سوسن حيدر خريس..... ٢٥

تفسير المتحف في الإرشاد السياحي: مقدمة المتحف دراسة حالة على المتحف الوطني بالرياض (الملخص العربي).

د.محمد إسماعيل أبو العطا ٣٥

مجلة السياحة والآثار،م٢٧ ، ع٢ ، صص ١٣٥ - ١٦١ ، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٥ م/ ١٤٣٦ هـ)

دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب من وجهة نظر الطُلاب أنفسهم

ياسر هاشم عماد الهياجي

باحث دكتوراه، كلية السيِّاحة والآثار، جَامِعَة الملك سُعُود، الرياض، مدرس مساعد، جامعة إب، اليمن

yasseralhiagi@gmail.com

(قُدم للنشر في ١٤٣٦/٥/١٤هـ؛ وقُبل للنشر في ١٤٣٦/٦/٢٠هـ)

الكلمات مفتاحية: الثقافة السياحيّة، الوعيّ السياحي، جَامِعَة الملك سُعُود.

ملخص البحث: نظراً لأهمِّية الثقافة السياحيّة في النهوض بالحركة السياحيّة لأي مجتمع، والدور المأمول مِن الجَامِعَات في تنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلابها، فقد هدفت هذه الدِّراسة التي اعتمدت عَلَى المنهج الوصفي التحليلي إلى التَّعرُّف عَلَى دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب، ومعرفة مُستَوى الثقافة السياحيّة لديهم، واتجاهاتهم نحوها، كما هدفت إلى التَّعرُّف عَلَى مدى تأثير بعض المتغيرات عَلَى مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم نحوها.

جمعت البيانات من خِلال تحليل (٣٧٠) استبانة، وزعت عشوائياً عَلَى عَيِّنة مكونة من (٣٨٢) من طلبة جَامِعَة الملك سُعُود في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا المسجلين بالفصل الأول من العام الجامعي (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م) وفي مختلف التخصصات. وقد بينت نتائج الدِّراسة أن أفراد عَيِّنة الدِّراسة يعانون من قصور في الجانب المعرفي، ومُستَوى الثقافة السياحيّة التي يحملونها وخصوصاً طُلاب البكالوريوس بالرغم من إدراك الطُلاب ووعيهم لبعض عناصر الثقافة السياحيّة. وأوضحت النتائج أن هناك قصوراً في دور الجَامِعَة في تنمية الثقافة السياحيّة سواء في الأنشطة الجَامِعَية أو على مُستَوى المقررات الدراسية، أو الوسائل الدعائية، ومصادر المعرفة المتوافرة في الجَامِعَة. من جهة أخرى بينت نتائج الدِّراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس- الكُلية ـ درجة الدِّراسة - المُستَوى الدراسي)، في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب أو اتجاهاتهم نحوها، باستثناء متغير درجة الدِّراسة لصالح الدراسات العليا. وبناءً على النتائج التي توصّلت إليها الدِّراسة، فقد طرحت العديد من التوصيات.

مُقدِمة:

تُعَدُّ السيِّاحة في عصرنا الحالي قاطرة التنمية، فهي التي تقُودُّ التنمية الاقتِصاديّة في أي بلد سواء المتقدمة منها أو النامية نحو التقدُّم والرُقي، ومرهونٌ ذَلِكَ بِمَا لدى أفرادها مِن ثقافة سيِّاحيّة ووعيّ سيِّاحيّ، وبمدى معرفة المواطن لأهمِّيّة السيِّاحة كصِناعَة رائدة تُوفِر العديد من فُرص العَمَل، وتُقدِم الدعم والمساندة للاقتِصاد القوميّ (منجي وسالم، ٢٠٠٧: ٢٥).

إن قضية الثقافة السياحيّة والوعيّ السياحيّ هي قضية مُجتمع، وهي مفتاح نَجَاح صِناعَة السيِّاحة، وإِذَا كان تعزيزها مسؤولية جمَاعية، فهي في الجَامِعَات تُعَدُّ أكثر إلحاحاً لتعامُلِها مع الطالب، وإكسابه المعلومَاتِ والمهاراتِ التي تُساعِده في حياته؛ كون الجَامِعَة بيئة اجتِماعيّة، ووسطاً ثقافيّاً له تقاليده، وأهدافُه، وفلسفته، وقوانينُه التي وُضِعَتْ للتماشى مع ثقافة المجتمع، وأهدافه، وفلسفته؛ فهي تؤثر وتتأثر به بهدف تحقيق أهدافه المختلفة. ولأهمِّيّة موضوع الثقافة السياحيّة فقد أُعِدَّت هذه الدِّراسة التي ستُركِز عَلَى معرفة مدى توافر الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود واتجاهاتهم نحوها، والتعرف على دور الجَامِعَة في تعميق مفهوم الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب، ووضع بعض التوصيات الكفيلة بتفْعيل دورها في هَذَا الجانب.

وتتناول هذه الدِّراسة المحاور الآتية:

المحور الأول: السيِّاحة: المفهوم، والأهمِّيّة، والأنمَاط.

المحور الثاني: الثقافة السياحيّة.

المحور الثالث: دور الجَامِعَات في تنمية الثقافة السياحيّة.

مشكلة الدِّراسة وتساؤلاتها:

نظراً لأهمِّيّة الثقافة السياحيّة في النهوض بالحركة السياحيّة لأي مجتمع، والدور المأمول مِن الجَامِعَات في تنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلابها، فإن مَشكلة هذه الدِّراسة تتمثل في التَّعرُّف عَلَى مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود، واتجاهاتهم نحوها، والكشف عن دور الجَامِعَة في تنمية الثقافة السياحيّة لديهم من وجهة نظر الطُلاب أنفسهم. وذَلِك بواسطة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مدى توافر الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود؟

٢- ما اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة؟

٣- مَا الدور الَّذِي تقوم به جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلابها؟

٤- هل هناك تأثير لمتغيرات (الجنس-الكُلية ـ درجة الدِّراسة - المُستَوى الدراسي) عَلَى مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم نحوها؟

أهمِّيّة الدِّراسة:

تستند الدِّراسة الحالية ـ كمُبرِر لإجرائها- إلى بعض الاعتبارات التي تؤكِّدّ أهمِّيّة الدور الَّذِي تؤديه الثقافة السياحيّة في تعظيم مردودات صِناعَة السيِّاحة، والنهوض بالحركة السياحيّة، ودورها في المحافظة عَلَى التُّرَاث الحضاري، واستغلاله لتنشيط الحركة السياحيّة، ومع قِلة الدِّراسات التي تناولت موضوع

الثقافة السياحيّة وخصوصاً في المملكة، تزداد الأهمِّية المرجوة من هذه الدِّراسة، إذ أنّها ستُسهِمّ في تقديم بعض التوصيات التي يُمكن العَمَل بها؛ لِتنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلاب جَامِعَة الملك سُعُود، ومُساعدة القائمين عَلَى تفهُم أهمِّية الثقافة السياحيّة بوصفها ضَرورة مُلِحة لِلنُّهوض بالتنمية السياحيّة التي تتطلب تحولاً في الوعيّ والفكر المجتمعيّ، مِن خِلال توثيق العلاقة بين السيِّاحة والتَعليم؛ لتحقيق تربية سيِّاحيّة هادفة في المجتمع.

أهداف الدِّراسة:

تروم هذه الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة مدى توافر الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود.

٢. معرفة اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة.

٣. إبراز دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلابها.

٤. التَّعرُّف عَلَى مدى تأثير المتغيرات (الجنس- الكُلية ـ درجة الدِّراسة - المُستَوى الدراسي) عَلَى مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود، وعلى اتجاهاتهم نحوها.

منهج الدِّراسة:

تعتمد الدِّراسة عَلَى المنهج الوصفي التحليلي؛ لما له من دور في جمع البيانات المطلوبة التي تصف الظاهرة المُتمثِّلة بالثقافة السياحيّة وتحليلها؛ للوقوف على دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنميتها لدى الطُلاب.

حدود الدِّراسة:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدِّراسة الحالية في إبراز دور الجامعات في تعزيز الوعي وتنمية الثقافة السياحية، بوصفها دعامة أساسية لتطوير النشاط السياحيّ.

الحدود الزمنية:

أُجريت الدِّراسة الميدانية في الفترة من ٩/ ٧/ ٢٠١٤م إلى ٩/ ١٠/ ٢٠١٤م.

الحدود المكانية: طُبقت أدوات البحث عَلَى عَيِّنة من طُلاب البكالوريوس والدراسات العليا بجَامِعَة الملك سُعُود وعددها (٣٨٢) طالباً وطالبة.

الدِّراسات السابقة:

لا بد من الإشارة إلى أن هذه الدِّراسة ليست الأولى في هذا السياق؛ فثمة أكثر من دراسة أجريت ولامست ذات القضية، ولكن في بيئات أخرى، ومن أهم هذه الدراسات، ما يلي:

الدراسات العربية:

دراسة (التوم، ٢٠١٣م) هدفت الدِّراسة إلى تحليل اتجاهات عَيِّنة من طُلاب كلية التربية بحائل تجاه الوعيّ والإدراك السياحيّ المحلي، والكشف عن الفارق الإيجابي والسلبي في الاتجاهات، حيث أوضحت الدِّراسة عدم اختلاف الطُلاب في اتجاهاتهم نحو تنمية السيِّاحة المحلية، والوعيّ السياحيّ نتيجة التجانس المجتمعي والثقافي الذي يربطهم. ودراسة (العجلوني، ٢٠١٣م) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب الجَامِعَات الخاصة الأردنية،

وخلصت إلى ضرورة إدخال منهاج دراسي لطلبة الجَامِعَات يهتم بتعريف السيِّاحة، والوعيّ السياحيّ، والمواقع السياحيّة في الأردن، والوطن العربي.

ودراسة (أبو رمان أسعد وممدوح، ٢٠١٣م)، التي تناولت مُستَوى الوعيّ السياحيّ في المجتمع الأردني، واستعرضت القطاعات المختلفة لبناء الوعيّ السياحيّ لديها ومن بينها الطُلاب؛ بما يُمكنهم من إدراك أهمِّيّة قطاع السيِّاحة في اقتصادهم وحياتهم، والفرص الوظيفية الواعدة التي تتيحها، فضلاً عن إدراك أهمِّيّة سلوكيات الترحاب، واحترام السياح، واحترام البيئة، والآثار، والتراث، والمنتجات السياحيّة، وبينت الدِّراسة أن ذلك لن يحصل إلاّ بمؤشر زيادة عدد الطلبة الدارسين في تخصصات السيِّاحة، وإدراج مواد دراسية في متطلبات الجَامِعَة والكلية عن السيِّاحة، وزيادة عدد الخريجين المؤهلين والمدربين في تخصصات السيِّاحة والضيافة.

ودراسة (بكر، ٢٠١١م) التي استهدِّفت تعزيز وعيّ طُلاب جَامِعَة المنصورة بالسيِّاحة، وإبراز دور الجَامِعَة في تنمية الوعيّ السياحيّ، ومعرفة مدى توافر الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب المرحلة الجَامِعَية، وقد أوصت بضَرورة توجيه الأنشِطة الطُلابية، والندوات الثقافيّة؛ لِخدمة الأغراض السياحيّة، والعَمَل عَلَى تضمين المَناهِج، والمقررات الدِّراسية الجَامِعَية، موضوعات السيِّاحة، وأهميتُها، إضافة إلى تكثيف برامج التوعيّة السياحيّة داخل الجَامِعَة. ودِراسة (التميمي، ٢٠١٠م) التي ركزت عَلَى معرفة مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى طلبة المرحلة الجَامِعَية في مدينة حائل، حيث أظهرت انخفاض مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة في المجال المعرفي، وأوصت بضَرورة الرفع من الوعيّ السياحيّ عن طريق الندوات العلمية والمؤتمرات والنشرات والرَحَلات العلمية، والأثرية، والتُّرَاثية، وتدريس الثقافة السياحيّة ضمن المقررات الدِّراسية.

ودِراسة (النجدي، ٢٠٠٩م) التي استهدِّفت معرِفة الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب كُليات التربية بسلطنة عُمَان، وأوصت بضَرورة إعداد دليل سياحيّ عن المناطق السياحيّة والأثرية يُوزع عَلَى الطُلاب، وضَرورة خروج الطُلاب برحلات وزيارات ميدانية، وتعريفهُم بالمناطق السياحيّة والأثرية.

ودِراسة (عطا الله، ٢٠٠٩م) التي عَمِلت عَلَى تقييم مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى طُلاب جَامِعَة الإسكندرية، واقترحت برنامجاً فعالاً يعكِس أبعاد الثقافة السياحيّة لتنميتها لديهم.

ودراسة (الضبع، ٢٠٠٧م) التي هدفت إلى التعرف على أهداف البرامج السياحيّة التلفزيونية ودورها في التثقيف السياحيّ لطُلاب الجَامِعَات، حيث بينت أهمِّيّة البرامج السياحيّة في جميع القنوات التلفزيونية ودورها في رفع مُستَوى التثقيف السياحيّ لدى طُلاب الجَامِعَات المصرية.

ودِراسة (زهران، ٢٠٠٤م) التي اهتمَّت بتحديد جوانب الثقافة السياحيّة من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، ومدى توافر هذه الجوانب لدى الطُلاب، وأوصت بضَرورة تدريس موضوعَات السيِّاحة في

مَناهِج التَعليم الجامعيّ. ودراسة (النحوي، ٢٠٠٣م) التي أكّدت عَلَى الاهتمَام بالبرامج التوعوية للرفع من مُستَوى الوعيّ السياحيّ، وتضمين مواضيع تخدُم جانب السيِّاحة في المَناهِج التَعليمْية. ودِّراسة (عبده، ١٩٩٩م)، التي هدفت إلى تحديد وقياس جوانب الوعيّ السياحيّ لدى الطُلاب، وتوصلت إلى انخفاض الوعيّ السياحيّ لدى الطلبة في الجانب المعرفي والوجداني.

الدراسات الأجنبية:

من الدراسات الأجنبية في هَذَا الإطار دِراسة (Charlesworth, 2007 ودِراسة (Aksu and Koksal, 2005)، ودِراسة (Lam and Xiao, 2000)، وجميعها تناولت أهمِّية التعليم السياحيّ على مُستَوى الجَامِعَات أو المدارس في بناء الوعيّ السياحيّ ونشر الثقافة السياحيّة القائمة على الاهتمام بالسيِّاحة، وذلك عن طريق إدخال السيِّاحة في مَناهِج المدارس والجَامِعَات لبناء المعرفة السياحيّة.

ودِراسة (Oŝtrop, Elizabeth, 2005) بعنوان: "بحثاً عن الوعيّ الثقافي للسياحة من وجهة نظر الدِّراسة المتبادلة لدى الطُلاب في كندا" حيث هدفت إلى بحث تنوع التفاعل الاجتِماعيّ للخبرات التبادلية للطُلاب، وإلى معرفة أي مدى يصل الوعيّ الثقافي بهدف الحصول على فهم أفضل للعوامل المشتملة على التفاهم الثقافي بين الزائر والمضيف خاصة فيما يتعلق بالاقتراب من السكان المحليين وعمق الصداقة التي تؤدي إلى تكرار الزيارة. في حين ركزت دراسة(Knowles et al., 2003) على إعداد برنامج تدريبي لتنمية الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب الجَامِعَات الذين سوف يعملون معلمين في المدارس بعد تخرجهم، والذي يستهدف تعريف الطُلاب بجغرافية السيِّاحة في البرازيل والمملكة المتحدة وأنماطها السياحيّة، وتعريفهم بأهمِّية صناعة السيِّاحة في هاتين الدولتين، وإبراز دور الطالب والمعلم في تنمية الوعيّ السياحيّ، وتنمية الولاء والانتماء للوطن ومقوماته السياحيّة، وإكساب الطُلاب المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا والمشكلات السياحيّة. ودِراسة (Lynnl& Larry, 1998) التي اهتمَّت بإعداد برنامج للوعيّ السياحيّ، وقياس أثرُه عَلَى الجانب المعرفي والوجدانيّ لعَيِّنة مُكونة من (٩٤) طالباً، وتضمن البرنامج عدداً من المحاضرات، وفيلمَاً عن السيِّاحة. ودِراسة (Maureen, 1997) التي أوصت بضرورة نشر الوعيّ السياحيّ بين فئات الطُلاب عن طريق الرَحَلات التَعليمْية إلى الأمَاكن السياحيّة، كَمَا أوصت بضَرورة عقد دورات تدريبية، والاستفادة من مَصَادِر التَعليمْ، ممَا يزيد من درجة الوعيّ السياحيّ. في حين هدفت دِراسة (Passerini& others, 1997) إلى تطوير برنامج للوسائط المتُعَدِّدة؛ لتنمية الوعيّ بالسيِّاحة البيئية في منطقة كوستاريكا Costarica وتضمن البرنامج استخدام أشرِطة فيديو ومعلومَات عَلَى شاشات الكمبيوتر، إلى جانب تزويد الأفراد بكُتيبات خاصة، تُعطيهم خلفية ثقافية واسعة عن الأمَاكن التي ينوون زيارتها. ودِراسة (wodslynn, 1996) التي استهدِّفت بناء برنامج لتنمية الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب جَامِعَة مسيسبي بالولايات المتحدة، يتكون من أنشِطة تعليمية، ومُحاضرات، وأفلام سيِّاحيّة أدى إلى تنمية اتجاهات

الطُلاب ، ومعارفهم، وارتفاع الوعيّ السياحيّ لديهم.

وعَلَى الرغم من بعض جوانب الاختلاف بين الدِّراسة الحالية والدِّراسات السابقة، إذ تهتم الدِّراسة الحالية بالكشف عن دور الجَامِعَات في تنمية الثقافة السياحيّة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عَيِّنة الدِّراسة، كَمَا تركز عَلَى الجوانب المعرفية والوجدانية المرتبطة بالثقافة السياحيّة لدى الطُلاب؛ إلا أن الدِّراسة الحالية قد استفادت من محتوى الدِّراسات السابقة في تحديد بعض المراجع، ومنهج البحث، وصياغة أسئلة الاختبار، وبناء مقياس اتجاهات الطُلاب نحو الثقافة السياحيّة، وإعداد الإطار النظري العلمي لِلدِّراسة. كما تتفق الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة في تأكيدها على أهمِّيّة الثقافة السياحيّة، ودور بعض المؤسسات في تنمية الوعيّ السياحيّ.

المحور الأول: السيِّاحة المفهوم والأهمِّيّة والأنمَاط:

تُعَدُّ السيِّاحة واحدة من الظواهر الاجتِماعيّة التي حُظيت باهتمَام مُتزايد، ويعود السبب في ذلك إلى أنها أحد الأنشطة الحيوية المعاصرة التي لها أهمِّيّة كبيرة وتأثيرات مُتنوعة في مختلف مجالات الحياة، وانطلاقاً من ذَلِك فإن المقصود بالسيِّاحة (Tourism)"جُملَة العلاقات والظواهر الناتجة عن التِرحال والإقامة المؤقتة للأفراد الَّذِين يُسافِرون بِدافع رئيس هو الترفيه وقضاء وقت الفراغ" (بكر، ٢٠١١)، وتُعَرَّف أيضاً بأنها ذَلِك النشاط الإنساني الَّذِي يتعلَّق بالحركة والتنقل يقوم به الفرد من مكان إلى آخر؛ لأسباب مُختلِّفة بشرط ألاَّ يكون بغرض العَمَل لقاء أجر،أو الإقامة الدائمة (عبده،١٩٩٩). والسيِّاحة بمفهومها المعاصر تعبير عن ظاهرة اجتِماعيّة، واقتِصاديّة، ذات أبعاد كثيرة في حياة الدول والشعوب، إذ تُشير تجارُب الدول إلى التزايُد الملحوظ في الدور الَّذِي تؤدِّيه السيِّاحة بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل، ولم تقتصر أهمِّيّة السيِّاحة عَلَى الجانب الاقتِصاديّ فحسب، بل تَعَدَّى ذَلِكَ إلى الجوانب الاجتِماعيّة، والسياسية، والثقافيّة.

إن السيِّاحة إحدى الوسائل المهمة للنهوض الحضاري والتنموي لأي مجتمع، وتُمثِّل أحد الروافد المهمة للنمو الاقتِصاديّ، وتحقيق التنمية الشاملة. وفيمَا يتعلَّق بحالة المملكة فقد أظهرت نتائج تقرير قياس السيِّاحة العالَميِّة الصادر عن مُنظمة السيِّاحة العالَميِّة في شهر أبريل ٢٠١١م ارتفاعاً في عدد السُّياح، وصل إلى (٩٤٠) مليون سائح، وأظهر التقرير أن نصيب المملكة وصل (١٨٪) من عدد السُّياح الدوليين بمنطقة الشرق الأوسط.

كَمَا وصلت مُساهمة السيِّاحة في الناتج المحليِّ الإجمَالي في المملكة للعام ٢٠١١م بنسبة (٣,١٪). وأكد مختصون أن القطاع السياحيّ في المملكة يُعَدُّ من القطاعات الثلاثة الأول،ى من حيث التوظيف والسعودة، إذ وصلت إجمَالي الوظائف في قطاع السيِّاحة في العام ٢٠١٢ إلى (٦٢٩,٣١٠) بنسبة (٧٪) من إجمالي الأيدي العاملة، كان عدد الوظائف المشغولة منها بسُعُوديين (١٧٦,٧٠٣) بنسبة (٢٦٪) (نشرة سياحة وآثار، ٢٠١٢).

أنمَاط السيِّاحة:

تختلف أنواع السيِّاحة وأنمَاطُها حسب الهدف، والدّافِع مِن زيارة السائح لمنطقة مُعَيِّنة، فقد تأخذ شكل سياحة داخلية للمواطن داخل الدولة يحصل فيها الانتقال من مكان إلى آخر داخل حدود الوطن، إذ وصل إجمَالي الرَحَلات السياحيّة الداخلية في المملكة في عام ٢٠١٠م (٨,٨) مليون رحلة، وصلت مصروفاتها إلى (١,٤) مليار ريال (ترحال، ٢٠١١).

وقد تكون سياحة خارجية بمعنى انتقال المواطنين خارج حدود دولتهم أو استقبال السُّياح الأجانب، وقد تطول مدة الإقامة أو تقصر وفي مواسم دون أخرى بسبب اختلاف الطقس؛ ولأن المملكة العربية السُّعُوديَّة مهبط الوحي، ومهد الرسالات السمَاوية، والأرض التي كرمها الله (عز وجل) بالحرمين الشريفين، وحجم الثروات الروحية التي تمتلكها فإنها تستقطب سنوياً ملايين المسلمين لأداء المناسك الدينية كجزء من السيِّاحة التي تعتمد عَلَى الجانب الديني والروحي.

وأشارت التقارير إلى أن الأغراض الدينية مَثَّلت أكثر الرَحَلات السياحيّة الوافدة إلى المملكة في عام ٢٠١١م بنسبة (٣٩,١٪) من إجمَالي الرَحَلات (الراصد السياحيّ، ٢٠١١).

كَمَا أن المملكة مؤهلة لاستغلال كافة الأنمَاط السياحيّة الحديثة، فأراضيها التي تَضُمُّ مساحات شاسعة من الصحاري، والسواحل، والجبال يُمكنها مِن أن تزخر بأنمَاط عديدة من سياحة الترفيه، وسياحة الرياضة، والمغامرات (كالرالي، وتسلق الجبال، والغوص، وغيرها)، بخلاف قدرتها عَلَى استغلال مكانتها الاقتِصاديّة في الترويج لسياحة المؤتمرات، والمعارِض، والسيِّاحة التجارية، وخدمَات رجال الأعمَال؛ إذ كشف تقرير صادر عن الهيئة العامَّة للسياحة عن استقبال المملكة أكثر من (٢,٥) مليون زائر قدموا للمشاركة في المؤتمرات والمعارِض، التي أُقيمت بمدن المملكة في العام ٢٠١١م وأنفقوا فيها أكثر من (٧) مليارات ريال (نشرة سياحة وآثار، ١٤٣٣).

واحتلت المملكة المرتبة (٨٣) في قائمة الدول من حيث إسهامها في صناعة المؤتمرات والمعارض الدولية في العام ٢٠١٢م (نشرة سياحة وآثار، ٢٠١٣). إضافة إلى مَا تتمتع به المملكة من احتياطي وفير من المواقع الأثرية بِكَوْنِها موطن العديد من الحضارات،وهو مَا يؤهلها بجدارة؛ لأن تكون مقصداً للسياحة التُّرَاثية أيضاً.

المحور الثاني: الثقافة السياحيّة Tourism Culture.

تُعَرَّف الثقافة السياحيّة بأنها "امتلاك الفرد لِقدرٍ مِن المعارِف، والمعلومَات، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، والتي تُشكل في مُجملِها خلفية مُناسِبة لكي يسلُك الفرد سُلوُكاً سيِّاحيّاً رشيداً نحو كُل المظاهِر السياحيّة، وكذَلِكَ العَمَليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأمَاكن السياحيّة والسُّياح" (زهران، ٢٠٠٤).

فهي إِذَاً تعبير عن المخزون المعرفي لدى الفرد عن مقومَات السيِّاحة وأهميتُها الاقتِصاديّة، والاجتِماعيّة، والسياسيّة، والثقافيّة، والبيئيّة، وترجمة هذه المعرفة إلى

وعيّ سيِّاحيّ يبرُز مِن سُلوكيات إيجابية تجاه السيِّاحة والسائحين بِمَا ينعكس عَلَى إحداث تنمية سيِّاحيّة حقيقية في البلد.

ويتبين من تعريف الثقافة السياحيّة بأن لها ثلاثة جوانب، الجانب المعرفي: ويتُمثِّل في المعارف والمعلومَات، والمفاهيم الخاصة بالسيِّاحة، والجانب المهاري: ويتُمثِّل في بعض المهارات السياحيّة اللازمة لقيام الفرد ببعض المهام المرتبطة بالسيِّاحة، وأخيراً الجانب الوجداني: الَّذِي يُعبر عن اتجاهات الفرد المكتسبة نحو النشاط السياحيّ (عطا الله، ٢٠٠٩)، وسَتَتطَرَّق دِراستِنا هذه إلى معرفة الجوانب المعرفية والوجدانية للثقافة السياحيّة لدى طُلاب جَامِعَة الملك سُعُود.

إن الثقافة السائدة في كثير من المجتمعات العربية مَا زالت تتوجس من مصطلح السيِّاحة، ومَا يرتبط به من مفاهيم مغلُوطة علقت بأذهان الكثيرين، إضافة إلى الصورة السلبية التي رُسِمت عن السيِّاحة والسائح الأجنبي فهي ما زالت تُشكِل الكثير من المعاني غير المرغوب فيها في ثقافة المجتمع العربي كله وليس المجتمع السُعُودي فحسب (الخشيبان، ٢٠١١)؛ ولهذا كان لابد للجامعات السعودية من دور فاعل في تعميق المفاهيم الصحيحة للثقافة السياحيّة لدى المجتمع، فضلاً عن تعزيز الانتمَاء الوطني عن طريق استشعار أهمِّية المكتسبات الوطنية، والاعتزاز بالمقومَات السياحيّة، ومظاهِر الحضارة، والأمَاكن التاريخية في المملكة، والمحافظة عليها.

إن توعيّة الطُلاب بأهمِّية السيِّاحة كثقافة وعلم تؤدي إلى إحداث صِناعَة وطنية، ينتج عنها آلاف الوظائف والأعمَال التي تدعم الاقتِصاد الوطني، وتُنمي الدخل القوميّ.

كَمَا أن ترسيخ ثقافة السيِّاحة بين الطُلاب هي من أهمِّ السُبُّل لتطوير السيِّاحة الداخلية التي تحمل في طياتها قيماً اجتِماعيّة، وثقافيّة، وإنسانيّة مُستَمدة من قِيم المجتمع وعاداتِه الإسلامية الأصيلة، وتُرسِخ القُبول الاجتِماعيّ للسيِّاحة الوافِدة.

أهمِّية الثقافة السياحيّة:

تحرِص الدول ذات المكانة السياحيّة العالَميِّة عَلَى تنمية الثقافة السياحيّة؛ لأنها دعامة أساسية للدفع بقاطرة السيِّاحة إلى الأمَام، وذلك عن طريق تنمية وعيّ المواطنين بأهمِّية السيِّاحة، والسائح، وتعزيز وعيّهم بأهمِّية السيِّاحة كصِناعَة مهمة بالنسبة لتلك الدول (عبده، ١٩٩٩)؛ ذَلِك أن الثقافة السياحيّة تُساعد عَلَى إدراك الفرد لأهمِّية السيِّاحة، وفهم الإمكانيات السياحيّة المتوافرة في بلده والتَّعرُّف عَلَى كيفية الاستفادة منها، والترويج لها، بِمَا يُساعد عَلَى تنشيط السيِّاحة وازدهارها.

وتُعدُّ الثقافة السياحيّة عنصراً مهماً وعاملاً مؤثراً في السيِّاحة وتطورها من جهة، والتأثير في نفسية السائح من جهة أخرى؛ لأنَّ السائح الذي يزور منطقة معَيِّنة أو بلدٍ معين ينقل صورته وتطلعاته ومشاهداته ومعاملة الناس له إلى أفراد مجتمعه الأصل، فإذا كانت الصورة التي ينقلها جيدة ومعاملة الناس له لائقة سيشجع

الآخرين على القدوم إلى المنطقة، أو البلد الذي زاره، وبالعكس تماماً إذا كانت الصورة عكس ذلك فإن هذه سيؤثر على مُستَوى القدوم إلى تلك الدولة أو المدينة (الياسري، ٢٠١٢). وتتضح أهمِّية الثقافة السياحيّة في الآتي:

- تنمية الوعيّ بأهمِّية التُّرَاث الحضاري للأمة بواسطة تعريف المجتمع بمكونات هَذَا التُّرَاث، وكيفية الحفاظ عليه، واستغلاله الاستغلال الأمثل في التنشيط السياحيّ.

- تقديم المعلومَات، والمفاهيم، والمهارات والاتجاهات لجميع أفراد المجتمع عَلَى المستويين المحليِّ، والعَالَميِّ، وذَلِك في محاولة لدمج الثقافات المختلفة بِمَا فيها من قيم، وعادات تتلاءم مع المجتمع.

- تُسهِمّ في إحداث التنمية السياحيّة فهي تعمل عَلَى إحلال قيم وتقاليد جديدة تتَمَاشى مع البيئة المحيطة بالفرد، والتي تهدِّف إلى التغيير، ورفع مُستَوى المعيشة، كَمَا تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الأمن والسلامة للسائح.

- ضرورية لإعداد وتنفيذ خطط التنمية السياحيّة عَلَى مُستَوى الدولة، ولن يَتحَقِّق ذَلِك إلا بمشاركة الفرد الواعي كشرط أساسي لنجاح خُطط التنمية السياحيّة (زهران، ٢٠٠٤).

مِمَا سبق يتضح ضَرورة أن تتوافر لدى الفرد درجة عالية من الثقافة السياحيّة، التي تتَحَقّق بتثقيف الفرد تاريخياً، وأثريّاً، وحضارياً. كما ينبغي زرع الثقافة السياحيّة في أذهان الطلبة الجامعيين لزيادة الوعيّ السياحيّ لديهم حتى ينعكس ذلك في كيفية معاملة السائح الأجنبي والعربي، وتحقيق ما هو أفضل لاستمرارية قدوم السياح إلينا، وزيادة الحركة السياحيّة.

المحور الثالث: دور الجَامِعَات في تنمية الثقافة السياحيّة:

تؤدي الجَامِعَات دوراً مُهِمَا في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب؛ إذ تُساعِدهم عَلَى فهم وإدراك المعالم السياحيّة، والأثرية في البلد، كَمَا تعمل عَلَى إكسابِهم المعارف، والمهارات، والقيم المرتبطة بالسيِّاحة، وتنمية ميولهم، واتجاهاتهم نحو السيِّاحة، والسائحين بِمَا يُسهِمّ في تنمية روح الولاء والانتمَاء للوطن، والاعتزاز بحضارته، وتحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع (عبده، ١٩٩٩).

وهي تقوم بهَذَا الدور بمَا تُقدِّمُه للطُلاب مِن مَناهِج دِراسية تحوي العديد من الموضوعات، التي يُمكن بواسطتها تنمية الثقافة السياحيّة، إضافة إلى الأنشطة الجَامِعَية المتُعَدُّدة التي تدعم أهمِّية السيِّاحة بالرَحَلات، والزيارات الميدانية، والندوات، والمؤتمرات، والمجلات السياحيّة، والنشرات التوعوية، والكُتيبات، وإقامة المعارِض السياحيّة، وأنشطة المسرح، والأسابيع الثقافيّة، وغيرها مِن الأنشِطَة التي يؤمل مِنها رفع درجة الوعيّ بأهمِّية السيِّاحة كجانب اقتِصاديّ، واجتِماعيّ، وثقافيّ،وإبراز السيِّاحة كأحد القطاعات الاقتِصاديّة الرائدة التي تُمثِّل خياراً اقتِصاديّاً مُثمِراً للأجيال القادِمة.

كما تُسهِمّ الجَامِعَات بصورة كبيرة في إدراك الطُلاب لأهمِّية التُّرَاث الثقافي، وتجعلهم أكثر وعيّاً بكيفية التعامل مع السائح بسلوك حضاري نابع من قيم المجتمع الأصيلة (عبده، ١٩٩٩).

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدِّراسة موزعين حسب المرحلة الدراسية والجنسية والجنس في العام ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ.

المرحلة الدراسية	سعودي			غير سعودي			المجموع		المجموع الكلي
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	
البكالوريوس	٢٧٣٦١	١٨٤١٦	٤٥٧٧٧	١٤٧٤	١١٥٢	٢٦٢٦	٢٨٨٣٥	١٩٥٦٨	٤٨٤٠٣
الدراسات العليا	٣٥٥٣	٤٣٣٩	٧٨٩٢	٨٨٧	٢٢١	١١٠٨	٤٤٤٠	٤٥٦٠	٩٠٠٠
المجموع	٣٠٩١٤	٢٢٧٥٥	٥٣٦٦٩	٢٣٦١	١٣٧٣	٣٧٣٤	٣٣٢٧٥	٤٢١٢٨	٥٧٤٠٣

منهجية الدِّراسة (الطريقة والإجراءات):

مجتمع الدِّراسة:

يتكون مجتمع الدِّراسة من جميع طُلاب وطالبات جَامِعَة الملك سُعُود في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا المسجلين بالفصل الأول من العام الجامعي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ /٢٠١٣-٢٠١٤م) في مختلف التخصصات، والبالغ عددهم (٥٧٤٠٣) طالباً وطالبة (إدارة الإحصاء والمعلومات بجَامِعَة الملك سُعُود) (جدول رقم١).

عَيِّنة البحث: تكونت عَيِّنة البحث من (٣٨٢) طالباً وطالبة، والتي تم إيجادها عن طريق تطبيق معادلة هيربرت اركن Herbert Larkin على عدد أفراد المجتمع كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، حيث وُزِّعت الاستبانة على (٣٨٢) من طلبة الجَامِعَة، الذين أُختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من جميع أفراد مجتمع الدِّراسة، وبعد مراجعتها وتدقيقها أُستُبعِدت (١٢) استبانة؛ لعدم مطابقتها لشروط التحليل الإحصائي، وبذلك وصلت عدد مفردات العَيِّنة التي دخلت التحليل الإحصائي (٣٧٠) استبانة حُلِّلت وأختُبرت نتائج بياناتها، والجدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعَيِّنة الدِّراسة حسب متغيراتها.

أداة الدِّراسة:

في ضوء الدراسات السابقة ومن الاطلاع على الاختبارات المعرفية والمقاييس السابق إعدادها؛ للوقوف على إمكانية قياس مُستَوى الثقافة السياحية، والاتجاهات نحو السيِّاحة، والتي أُسْتُفيد منها، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، فقد اشتملت أداة الدِّراسة على المحاور الآتية:

المعلومات العامة: الجزء الأول من أداة الدِّراسة

هو معلومات عامة تتعلق بالجنس، والجنسية، والكلية، ودرجة الدِّراسة، والمُستَوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

اختبار المعلومات السياحيّة (الاختبار المعرفي): يتكون هذا الاختبار من ١٧ فقرة، وهي ما تم اختياره من بين ٣٥ فقرة، وبموجب آراء المحكمين ومقترحاتهم، وذلك في مرحلة صياغة الاختبار، وهي تغطي عدداً من المعارف السياحيّة فيما يتعلق بأنواع السيِّاحة وأنماطها، والمواقع الأثرية، والأنشطة السياحيّة، ومقومات الجذب السياحيّ في المملكة، ويهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي لدى الطُلاب.

حُدِّدت أسئلة الاختبار من نوع "الاختيار من متعدد" رباعي البدائل (أ- ب- ج- د) بحيث أُختير بديل واحد

جدول رقم (٢) يوضح طريقة حساب معادلة هيربرت أركن المستخدمة لحساب حجم العينة

حجم المجتمـــع N =			٥٧٤٠٣
إذاً حجـــم العينـــة =			٣٨١,٦٠٦١٦٤٤
	٠,٠٢٥٥١٠٢٠٤	١,٩٦	٠,٠٥
	٠,٠٠٠٦٥٠٧٧١	٠,٥	
معادلة هيربرت أركن	$N=\frac{p(1-p)}{(SE/T)+[P(1-P)/N]}$		
حجم المجتمع	N		
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦	T		
نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥	SE		
نسبة توفر الخاصية والمحايدة ٠,٥٠	P		

فقط عند الإجابة على السؤال، ووضعت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لاختبار المعلومات السياحيّة (١٧) درجة، وقد صُحِّحت إجابات الطُلاب على فقرات الاختبار ورصدها في الجداول المخصصة لذلك. كما اعتمدت الدِّراسة الحالية في تصنيف المتوسطات الحسابية في هذا المحور التي جاءت بين الصفر والواحد الصحيح على التدرج الآتي: (٠ – ٠,٤٩) مُستَوى ثقافة ضعيف، (٠,٥٠ – ٠,٧٥) مُستَوى ثقافة متوسط، (٠,٧٥ – ١) مُستَوى ثقافة جيد.

مقياس اتجاهات الطُلاب نحو الثقافة السياحيّة:

ويهدف إلى التعرف على اتجاهات الطُلاب عَيِّنة البحث نحو الأبعاد الآتية: أهمِّية السيِّاحة، أهمِّية الآثار، كيفية التعامل مع السائح، عوامل ازدهار الحركة السياحيّة، أهمِّية الثقافة السياحيّة وتقبل العمل في قطاع السيِّاحة. ويتكون المقياس من (٣٣) فقرة. وبُنِيَ المقياس وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) بخمس مستويات متدرجة (موافق بشدة – موافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، وأُعطِي أوزان نسبية لمكونات المقياس على الترتيب (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١). كما تضمن المحور الثالث من المقياس معرفة دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب وتضمن (١٦) فقرة.

صدق الأداة:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (الاختبار والمقياس) عُرِضت بصورتها النهائية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك للتأكد من صياغة العبارات ومدى ملائمتها للموضوع، والمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح هذه العبارات. وقد طُلب منهم وضع علامة (صح) أمام العبارات تحت أحد الخيارات الثلاثة: (مناسبة، غير مناسبة، بحاجة إلى تعديل)، وتقديم الاقتراح بالتعديل في حال الاختيار الثالث للمحكم. وفي ضوء ملاحظاتهم تم استبعاد العبارات غير المناسبة وإجراء التعديلات.

الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة (الاختبار والمقياس) أُسْتُخدِمت معادلة الفا كرونباخ ثبات Cronbach's Alpha لمعرفة معامل الثبات على جميع الفقرات كما هو موضح في الجدول، إذ وصلت قيمة معامل ألفا للأداة ككل (٠,٨٦٦) وهي قيمة مقبولة وعالية لأغراض تطبيق الدِّراسة الحالية.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات ارتباط البنود في المحور الثاني دالة إحصائيًا عند مُستَوى (٠,٠١) وانحصرت بين (٠,١٣٣ ، ٠,٧١٢) وهذا يؤكد تمتع جميع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات ارتباط البنود في المحور الثالث دالة إحصائيًا عند مُستَوى

جدول رقم (٣) يوضح خصائص أفراد عَيِّنة الدِّراسة بحسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة ٪
الجنس	ذكر	٢٣٣	٦٣
	أنثى	١٣٧	٣٧
الجنسية	سعودي	٢٠٩	٥٦,٥
	غير سعودي	١٦١	٤٣,٤
الكلية	إنسانية	١٤٥	٣٩,٢
	علمية	١٩٨	٥٣,٥
	صحية	٢٧	٧,٣
درجة الدِّراسة	بكالوريوس	١٧٩	٤٨,٤
	دراسات عليا	١٩١	٥١,٦
المُستَوى	الأول	٢١	٥,٧
	الثاني	٣٦	٩,٧
	الثالث	٥٥	١٤,٩
	الرابع	٥٤	١٤,٦
	الخامس	٢٢	٥,٩
	السادس	٤٣	١١,٦
	السابع	٣٨	١٠,٣
	الثامن	٩٥	٢٥,٧
المعدل التراكمي	أقل من ٢	———	———
	من٢ إلى أقل من ٣,٥	٣٧	١٠
	من ٣,٥ إلى ٤,٥	١٥١	٤٠,٨
	أكثر من ٤,٥	١٨٢	٤٩,٢

جدول رقم (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاملات الثبات لألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الثبات
اختبار الثقافة السياحيّة	٠,٦٧	٠,٢٠	٠,٧٩٦
مقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحيّة	٤,٥٢	٠,٢٨	٠,٨٨٢
دور الجَامِعَة في تنمية الثقافة السياحيّة	٣,٢٩	٠,٧٧	٠,٩١٩
الاستبانة ككل			٠,٨٦٦

جدول (٥) معاملات ارتباط البنود في المحور الثاني (مقياس الاتجاهات نحو الثقافة السياحيّة)

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
١	٠,٣٤٧**	١٧	٠,٤٣١**
٢	٠,٤٨٠**	١٨	٠,٤٧٦**
٣	٠,٤٤٧**	١٩	٠,٥٤٤**
٤	٠,٤٦٥**	٢٠	٠,٥٥٦**
٥	٠,٦٥٩**	٢١	٠,٥٣٨**
٦	٠,٦٦٢**	٢٢	٠,٦٠٠**
٧	٠,٤٧٩**	٢٣	٠,٤١٥**
٨	٠,٤١٥**	٢٤	٠,٥٢١**
٩	٠,٥٤٠**	٢٥	٠,٣٤٨**
١٠	٠,٧١٢**	٢٦	٠,٤٨٥**
١١	٠,٤٥٦**	٢٧	٠,٣٧٤**
١٢	٠,٢٧٥**	٢٨	٠,٤٣١**
١٣	٠,٧١٠**	٢٩	٠,٥١٣**
١٤	٠,٦٥١**	٣٠	٠,٥٥٨**
١٥	٠,٧٠٣**	٣١	٠,٦٨٢**
١٦	٠,٤٥٢**	٣٢	٠,١٣٣**

جدول (٦) معاملات ارتباط البنود في المحور الثالث (دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة).

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٢**	٩	٠,٧٨٩**
٢	٠,٢٥٢**	١٠	٠,٧٥٣**
٣	٠,٧٥١**	١١	٠,٧٦٣**
٤	٠,٦٣٤**	١٢	٠,٧٣٨**
٥	٠,٧١٥**	١٣	٠,٧٧٦**
٦	٠,٦٤٧**	١٤	٠,٧٦٨**
٧	٠,٨٠٩**	١٥	٠,٧٤٢**
٨	٠,٦٥٩**	١٦	٠,٦٠٦**

(٠,٠١)، وانحصرت بين (٠,٢٥٢ ، ٠,٨٠٩)، وهذا يؤكِّد تمتع جميع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات عَيِّنة الدِّراسة، رُمِّزَت البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتِماعيّة Statistical Package of Social Sciences (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات Frequency

٢- النسب المئوية Percentage

٣- المتوسطات الحسابية Mean .

٤- الانحراف المعياري Standard- Deviation.

٥- اختبار "ت"T-test: لحساب مُستَوى دلالة الفروق في الاتجاهات بين متوسطات للعينات المستقلة تبعاً لمتغيرات الجنس، الدرجة الدراسية.

٦- تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) للكشف عن الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الكلية، والمُستَوى الدراسي.

٧- تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha لأغراض التأكد من ثبات أداة الدِّراسة واتساقها الداخلي.

٨- معامل ارتباط بيرسون: لقياس ثبات الأداة ومدى ارتباط الفقرة بمحورها.

ولأغراض تقدير درجة المتوسط الحسابي في قياس اتجاهات أفراد العَيِّنة نحو الثقافة السياحيّة، ومعرفة وجهة نظرهم عن دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة [1]، واعتماداً على بعض الدراسات السابقة، فقد اعتمدت الدِّراسة الحالية في تصنيف المتوسطات الحسابية في المحور الثاني والثالث على التدرج الآتي:

ولأغراض تقدير درجة المتوسط الحسابي في قياس اتجاهات أفراد العَيِّنة نحو الثقافة السياحيّة، ومعرفة وجهة نظرهم عن دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة، واعتماداً على بعض الدراسات السابقة، فقد اعتمدت الدِّراسة الحالية في تصنيف المتوسطات الحسابية في المحور الثاني والثالث على التدرج الآتي:

متوسط حسابي (١ - ٢,٣٣) بدرجة تقييم منخفضة.

متوسط حسابي بين (٢,٣٤ - ٣,٦٦) بدرجة تقييم متوسطة.

متوسط حسابي (٣,٦٧ - ٥) بدرجة مرتفعة.

عرض النتائج وتحليلها:

توصلت الدِّراسة الحالية إلى النتائج الآتية، والتي ستُعرض وفقاً لأسئلتها ومحاورها:

المحور الأول: توافر الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود أو المعرفة بالمناطق السياحيّة والأثرية بالمملكة. رُصِدت درجات الطُلاب وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول المتعلق باختبار المعلومات السياحيّة، لجميع فقرات المحور والجدول رقم (٧) يوضح تلك النتائج.

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن المتوسط العام لمُستَوى الثقافة السياحيّة لدى طلبة جَامِعَة الملك سُعُود وصل (٠,٦٧) بمُستَوى ثقافة متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عَيِّنة الدِّراسة على أسئلة اختبار المعلومات السياحيّة بين (٠,٩٩٧ - ٠,٤٣٠)،

(١) الحد الأعلى لبدائل المقياس (٥) درجات، والحد الأدنى (١) درجة واحدة، وبطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى يساوي (٤)، ومن ثم يُقسم الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كما هو موضح بالمعادلة الآتية: (٤÷٣= ١,٣٣). وعليه يكون الحد الأدنى المنخفض: ١+١,٣٣= ١,٣٣، والحد المتوسط: ٢,٣٤+١,٣٣= ٣,٦٧، والحد الأعلى=٣,٦٨ فأكثر.

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول

م	العبارة	التكرارات	البيانات المفقودة	الإجابات الصحيحة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	من معالم التراث العمراني في المملكة قصر المصمك الواقع في منطقة:	٣٧٠	ـــــ	٣١٩	٠,٨٦٢	٠,٣٤٥	٤
٢	تقع مدينة الأخدودالأثرية في:	٣٧٠	ـــــ	٣٢٠	٠,٨٦٥	٠,٣٤٢	٣
٣	من مواقع السيِّاحة الجبلية في المملكة جبلي (آجا وسلمى) الواقعان في منطقة:	٣٥٦	١٤	١٩٠	٠,٥٣٤	٠,٤٩٩	١٣
٤	قلعة مارد من القلاع الأثرية الهامة في المملكة، تقع في:	٣٤٥	٢٥	١٩٤	٠,٥٦٢	٠,٤٩٧	١٢
٥	جبل فيفا من أهم المواقع الجبلية في المملكة، يقع في	٣٥٤	١٦	٩٦	٠,٦٧٨	٠,٤٦٧	٨
٦	تقع قرية ذي عين التراثية في:	٣٥٢	١٨	٢١٨	٠,٦١٩	٠,٤٨٦	١٠
٧	الرحلات التي يقوم بها المواطنون داخل مدن ومناطق المملكة، يطلق عليها:	٣٧٠	ـــــ	٣٦٩	٠,٩٩٧	٠,٠٥١	١
٨	مهرجان الحريد إحدى المهرجانات السياحيّة المقامة في المملكة، وهو مهرجان للصيد يقام في:	٣٥٤	١٦	١٩٩	٠,٥٦٢	٠,٤٩٧	١٢
٩	من أهم المهرجانات التي تقام في المملكة مهرجان أم رقيبة لمزايين الإبل ويُقام في محافظة:	٣٦٦	٤	١٧٩	٠,٤٨٩	٠,٥٠٠	١٤
١٠	يقع مسجد جواثا في:	٣٥٤	١٦	٢٠٢	٠,٥٧١	٠,٤٩٦	١١
١١	تقع جزر فرسان في:	٣٦٧	٣	٢٧٧	٠,٧٥٥	٠,٤٣١	٧
١٢	يعتمد النشاط السياحيّ في مكة المكرمة والمدينة المنورة على السيِّاحة	٣٦٩	١	٣٦٦	٠,٩٩٢	٠,٠٨٩	٢
١٣	سوق عكاظ من أشهر ملتقيات العرب قديماً، وهو يتبع محافظة:	٣٧٠	ـــــ	٢٩٩	٠,٨٠٨	٠,٣٩٤	٥
١٤	تم تسجيل مدائن صالح على قائمة التراث العالمي في عام ...	٣٥١	١٩	٨٦	٠,٢٤٥	٠,٤٣٠	١٦
١٥	يصادف اليوم العالمي للسياحة من كل عام:	٣٥٢	١٨	١٧٠	٠,٤٨٣	٠,٥٠٠	١٥
١٦	تقع مدينة الربذةالأثرية والتاريخية في منطقة:	٣٦٢	٨	٢٢٨	٠,٦٢٩	٠,٤٨٣	٩
١٧	رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار هو:	٣٦٨	٢	٢٦٩	٠,٧٣١	٠,٤٤٤	٦
	المتوسط العام	٣٧٠	٠		٠,٦٧٥	٠,٢٠٢	

وقد حصلت ست فقرات من إجمالي سبعة عشر فقرة على مُستَوى ثقافة جيد. وهي الفقرات رقم (٧-١٢-٢-١-١٣-١١)، إذ احتلت الفقرة رقم (٧) الترتيب الأول، والتي تسأل عن نوع الرحلات التي يقوم بها المواطنون داخل مدن ومناطق المملكة، بمتوسط حسابي (٠,٩٩٧)، تلتها العبارة رقم (١٢) في المرتبة الثانية

التي تسأل عن طبيعة النشاط السياحيّ في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمتوسط حسابي وصل (٠,٩٩٢). فيما حصلت سبع فقرات من إجمالي سبعة عشر فقرة على مُستَوى ثقافة متوسطة، وهي الفقرات رقم (١٧-٥-١٦-٦-١٠-٤-٣) على التوالي بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٠,٧٣١-٠,٥٣٤).

وحصلت ثلاث فقرات من إجمالي سبعة عشر فقرة على مُستَوى ثقافة (ضعيف)، وهي الفقرات رقم (٩-١٥-١٤) على التوالي بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٠,٤٨٩ - ٠,٢٤٥).

المحور الثاني: اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن المتوسط العام لاتجاهات الطُلاب نحو الثقافة السياحيّة وصل (٤,٥٢) بمُستَوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عَيِّنة الدِّراسة على فقرات المقياس بين (٤,٩-٣,٥)، واحتلت العبارة رقم (٢٨) الترتيب الأول والتي تنص على "ينبغي معاملة السائح بودٍ واحترام وفق قيمنا وعاداتنا الأصيلة" بمتوسط حسابي (٤,٩) وبمُستَوى مرتفع، ثم تلتها العبارات رقم (٤- ٢٠- ٢٥) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي وصل (٤,٨) وبمُستَوى مرتفع، وجاءت بعدها العبارات رقم (١- ٥- ١٧- ١٨- ١٩- ٢١- ٢٢- ٢٦- ٢٧) بالترتيب الثالث وبمتوسط حسابي وصل (٤,٧)، في حين جاءت العبارة رقم (٣٢) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وصل (٣,٥) وبمُستَوى متوسط ، وتنص على"أود أن أصبح مرشداً سياحياً"، حيث سجلت أدنى المتوسطات بالمقارنة مع بقية فقرات المقياس الأخرى، أي إن هذه العبارة كانت أقل نسبة موافقة من قبل أفراد العَيِّنة.

المحور الثالث: دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة.

من الجدول رقم (٩) يتبين أن المتوسط العام لهذا المحور وصل (٣,٢٩) بمُستَوى متوسط، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات عَيِّنة الدِّراسة على فقرات المحور الثالث بين (٤,٤-٢,٦)، إذ سجلت الفقرة رقم (١) التي تنص على أن "تدريس الثقافة السياحيّة في الجَامِعَات يؤدي إلى زيادة الوعيّ السياحيّ" أعلى المتوسطات بالمقارنة ببقية فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي وصل (٤,٤) وجاءت بالمرتبة الأولى بمُستَوى مرتفع، مما يدل على أن الطُلاب يرون أهمِّية تدريس الثقافة السياحيّة والدور الذي تقوم به الجَامِعَات لزيادة الوعيّ السياحيّ، في حين احتلت الفقرة رقم (٢) التي تنص على "ضرورة تضمين المَناهِج الدراسية الجَامِعَية بالموضوعات السياحيّة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وصل (٤,٢) وبمُستَوى مرتفع وجاءت الفقرات رقم (٨- ٦) بمتوسط وصل (٣,٩-٣,٨) على التوالي وبمُستَوى مرتفع، في حين جاءت الفقرات رقم (٥- ٧- ١٦) بمتوسط حسابي (٣,٥-٣,٥- ٣,٤) على التوالي وبمُستَوى متوسط. وجاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على "تعدد مصادر المعرفة المتاحة داخل الجَامِعَة التي تتناول موضوعات السيِّاحة"

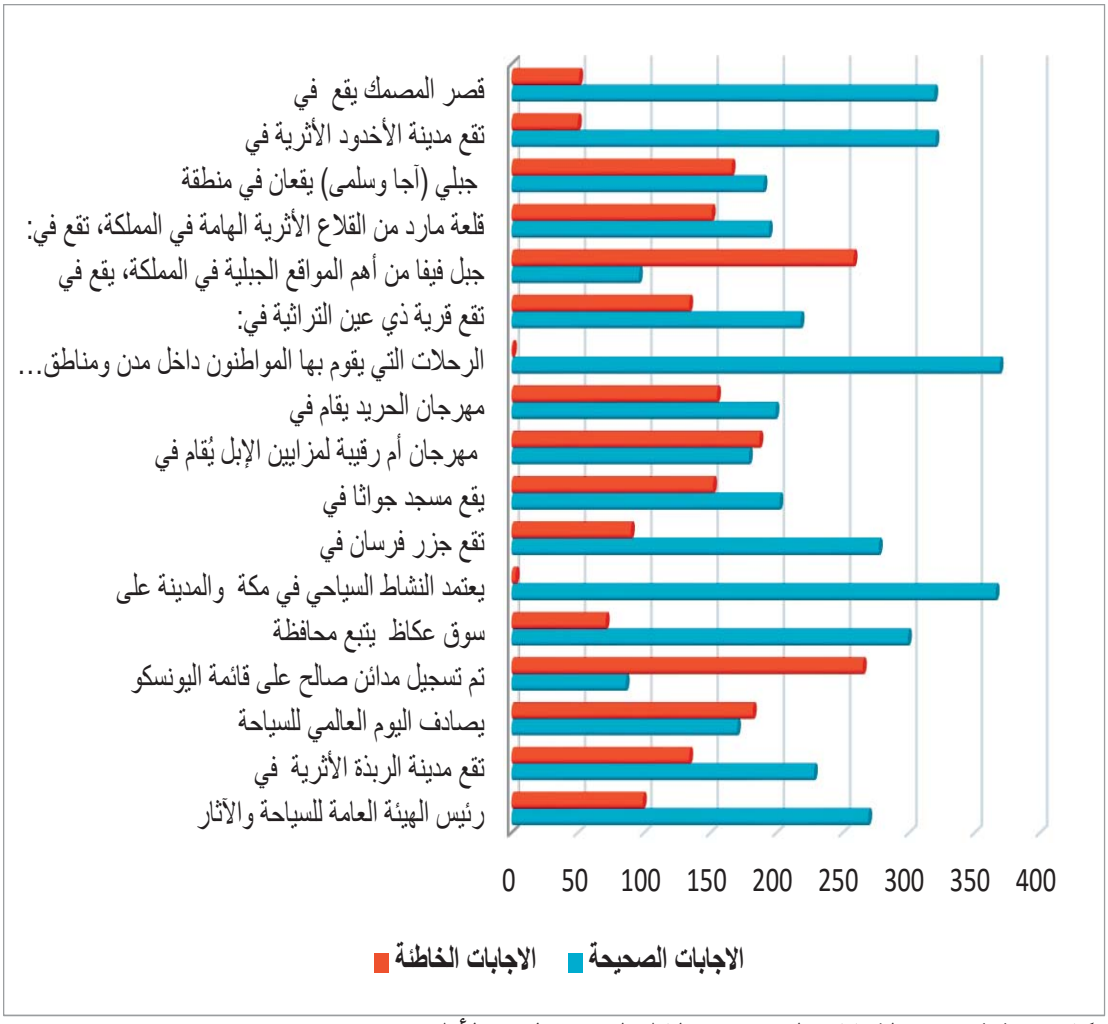

شكل رقم (١) يوضح الإجابات الصحيحة والخاطئة لفقرات المحور الأول

في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧)، مما يدلل على ضعف مساهمة مصادر المعلومات المتاحة في تنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلاب الجَامِعَة؛ ولعلَّ ذلك مرده إلى عدم توافر مصادر المعلومات التي تُعنى بتنمية الوعيّ والتثقيف السياحيّ للطُلاب، والاقتصار على المصادر المرتبطة بالجوانب التخصصية الدراسية. وسجلت الفقرات رقم (١٣- ١٤) أقل المتوسطات مقارنة ببقية فقرات هذا المحور بمتوسط بلغ (٢,٦) لكلاً منهما؛ أي إن هذه العبارات كانت أقل نسبة موافقة من قبل أفراد العَيِّنة، إذ يرى ٣٨٪ من عَيِّنة الدِّراسة ضعف واضح لدور الشاشات التلفزيونية في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب وكذلك الحال بالنسبة للإعلانات التي تروج للسياحة الداخلية.

المحور الثالث: هل هناك تأثير لمتغيرات (الجنس، الكُلية، المُستَوى، درجة الدِّراسة) عَلَى مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة وعلى اتجاهاتهم نحوها؟

أ) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم

جدول رقم (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني (الاتجاهات نحو الثقافة السياحيّة)

م	العبارة		١	٢	٣	٤	٥	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	تُعَدُّ السـيِّاحة مصـدراً مهماً من مصـادر الدخل القومي للبلد	ك	ـــــ	٦	٣	٩٦	٢٦٥	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	١,٦	٠,٨	٢٥,٩	٧١,٦		
٢	تُسـهِمّ السـيِّاحة في توفير فرص عمل للمواطنين	ك	٣	٤	٣	١٧١	١٨٩	٤,٤	٦
		٪	٠,٨	١,١	٠,٨	٤٦,٢	٥١,١		
٣	تُسـهِمّ السـيِّاحة في الارتقاء بالمُسـتَوى الصحي والمعيشي للأفراد	ك	١٠	٢١	٦	٢٠١	١٣٢	٤,١	٩
		٪	٢,٧	٥,٧	١,٦	٥٤,٣	٣٥,٧		
٤	الأمن والا ستقرار عاملان رئيسان لنجاح السيِّاحة	ك	ـــــ	١	ـــــ	٥٦	٣١٣	٤,٨	٢
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	١٥,١	٨٤,٦		
٥	تعمل السيِّاحة على زيادة الاستثمارات	ك	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١٢٠	٢٥٠	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٣٢,٤	٦٧,٦		
٦	تُسـهِمّ السـيِّاحة في زيادة الانفتاح على الآخرين	ك	ـــــ	١	٣	١٣٤	١٣٢	٤,٦	٤
		٪	ـــــ	٠,٣	٠,٨	٣٦,٢	٦٢,٧		
٧	توفر السـيِّاحة فرص التعارف الثقافي مع الشعوب الأخرى	ك	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١٢٨	٢٤٢	٤,٦	٤
		٪	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٣٤,٦	٦٥,٤		
٨	تُعدُّ السيِّاحة وسيلة من وسائل التعريف بسماحة الدين الإسلامي	ك	٣	٤	٦	١٦٦	١٩١	٤,٤	٦
		٪	٠,٨	١,١	١,٦	٤٤,٩	٥١,٦		
٩	تُسـهِمّ الثقافة السـياحيّة في بناء شـخصـية الفرد وفتح آفاق تطلعه	ك	ـــــ	٢	٩	٢٤٩	١١٠	٤,٣	٧
		٪	ـــــ	٠,٥	٢,٤	٦٧,٣	٢٩,٧		
١٠	تُسـهِمّ الثقافة السـياحيّة في تنمية الحركة السياحيّة في البلد	ك	ـــــ	ـــــ	٣	١٧٩	١٨٨	٤,٥	٥
		٪	ـــــ	ـــــ	٠,٨	٤٨,٤	٥٠,٨		
١١	أشـجع السـيِّاحة الداخلية بين مناطق المملكة	ك	٧	٢٦	٣	١٦٥	١٦٩	٤,٢	٨
		٪	١,٩	٧	٠,٨	٤٤,٦	٤٥,٧		
١٢	أدرك تماماً الأنواع المختلفة للسياحة	ك	١٤	٤٢	٣	٢٥٧	٥٤	٣,٨	١٠
		٪	٣,٨	١١,٤	٠,٨	٩٦,٥	١٤,٦		
١٣	أتفهم أهمِّيّة السـيِّاحة ومردودها الثقافي والاجتماعيّ	ك	ـــــ	١	ـــــ	١٨٨	١٨١	٤,٥	٥
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	٥٠,٨	٤٨,٩		
١٤	أدرك أهمِّيّة العائد الاقتِصاديّ للسياحة على الفرد والمجتمع	ك	ـــــ	١	ـــــ	١٨١	١٨٨	٤,٥	٥
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	٤٨,٩	٥٠,٨		
١٥	تُسـهِمّ الثقافة السـياحيّة في تثمين جهود الدولة في تنمية الحركة السياحيّة	ك	ـــــ	١	ـــــ	٢٣٣	١٣٦	٤,٤	٦
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	٦٣	٣٦,٨		
١٦	تُسـهِمّ السـيِّاحة في تحقيق السـلام بين الشعوب	ك	٣	١٢	٦	٢١٦	١٣٢	٤,٢	٨
		٪	٠,٨	٣,٢	١,٦	٥٨,٤	٣٥,٧		
١٧	توفر الخدمات والمرافق في المواقع السياحيّة يؤدي إلى تنمية السيِّاحة	ك	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٨٤	٢٨٦	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٢٢,٧	٧٧,٣		
١٨	توافر العنصر البشري الواعي بأهمِّيّة السيِّاحة يُسهِمّ في تنميتها	ك	ـــــ	١	٣	٩١	٢٧٥	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	٠,٣	٠,٨	٢٤,٦	٧٤,٣		
١٩	توافر الخدمات السياحيّة بأسعار معقولة يُسهِمّ في تنمية الحركة السياحيّة	ك	ـــــ	١	ـــــ	١٠٨	٢٦١	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	٢٩,٢	٧٠,٥		

م	العبارة		١	٢	٣	٤	٥	المتوسط الحسابي	الترتيب
٢٠	المعاملة الحسنة والطيبة للسائح تؤدي إلى زيادة الحركة السياحيّة	ك	ـــــ	١	ـــــ	٦٠	٣٠٩	٤,٨	٢
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	١٦,٢	٨٣,٥		
٢١	البيئة النظيفة تساعد على زيادة الحركة السياحيّة	ك	ـــــ	١	ـــــ	١٠١	٢٥٨	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	٢٧,٣	٦٩,٧		
٢٢	أمن السائح مسئولية مشتركة بين الدولة والأفراد أنفسهم	ك	ـــــ		ـــــ	٩٣	٢٧٧	٤,٧	٣
		٪	ـــــ		ـــــ	٢٥,١	٧٤,٩		
٢٣	تُسهِمّ المصنوعات التقليدية في إنعاش الحركة السياحيّة	ك	ـــــ	٣	ـــــ	١٨٣	١٨٤	٤,٥	٥
		٪	ـــــ	٠,٨	ـــــ	٤٩,٥	٤٩,٧		
٢٤	لا أشعر بالخجل في حال عملت في إحدى المنشآت السياحيّة	ك	٣	٣	٩	١٦٢	١٩٣	٤,٤	٦
		٪	٠,٨	٠,٨	٢,٤	٤٣,٨	٥٢,٢		
٢٥	ينبغي المحافظة على آثارنا لأنها تهيئ مناخاً جيداً للسياحة	ك	ـــــ	١	ـــــ	٦٤	٣٠٥	٤,٨	٢
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	١٧,٣	٨٢,٤		
٢٦	نظافة الأماكن السياحيّة واجب ديني ووطني	ك	ـــــ	١	٣	١٠٩	٢٥٧	٤,٧	٣
		٪	ـــــ	٠,٣	٠,٨	٢٩,٥	٦٩,٥		
٢٧	اشعر بالاعتزاز بالمقومات الأثرية والأماكن التاريخية في بلادنا	ك	١	ـــــ	ـــــ	٩٣	٢٧٦	٤,٧	٣
		٪	٠,٣	ـــــ	ـــــ	٢٥,١	٧٤,٦		
٢٨	ينبغي معاملة السائح بودٍ واحترام وفق قيمنا وعاداتنا الأصيلة	ك	ـــــ	١	ـــــ	٤٦	٣٢٣	٤,٩	١
		٪	ـــــ	٠,٣	ـــــ	١٢,٤	٨٧,٣		
٢٩	ينبغي التعرف على المناطق السياحيّة في المملكة قبل السفر للخارج	ك	ـــــ	١١	٣	١٩٣	١٦٣	٤,٤	٦
		٪	ـــــ	٣	٠,٨	٥٢,٢	٤٤,١		
٣٠	ينبغي تنمية الوعيّ والثقافة السياحيّة لدى المجتمع السعودي	ك	ـــــ	ـــــ	٣	١٦٥	٢٠٢	٤,٥	٥
		٪	ـــــ	ـــــ	٠,٨	٤٤,٦	٥٤,٦		
٣١	ضرورة الاهتمام ببرامج السيّاحة في وسائل الإعلام المختلفة	ك	ـــــ	٣	٣	١٤٢	٢١١	٤,٦	٤
		٪	ـــــ	٠,٨	٠,٨	٣٨,٤	٥٧		
٣٢	أود أن أصبح مرشداً سياحياً	ك	٢٩	٥٢	١٢	٢٢٢	٤٤	٣,٥	١١
		٪	٧,٨	١٤,١	٣,٢	٦٠	١١,٩		
	المتوسط العام							٤,٥٢	

نحوها تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السال أُستخدم اختبار (ت) (T-Test) لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول رقم (١٠):

يظهر الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت (T-Test) لأثر الجنس على مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة واتجاهاتهم نحوها، إذ يبين الجدول أن قيمة (ت) لمُستَوى الثقافة السياحيّة وصلت (٠,٦٦). عند مُستَوى دلالة (٠,٥٠٨) مما يشير إلى عدم

جدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث (دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة).

م	العبارة		١	٢	٣	٤	٥	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	تدريس الثقافة السياحيّة في الجَامِعَات يؤدي إلى زيادة الوعيّ السياحيّ	ك	ـــ	١٤	ـــ	١٨٦	١٧٠	٤,٤	١
		٪	ـــ	٣,٨	ـــ	٥٠,٣	٤٥,٩		
٢	ضرورة تضمين المَناهِج الدراسية الجَامِعَية بالموضوعات السياحيّة	ك	ـــ	١٠	ـــ	٢٥٤	١٠٦	٤,٢	٢
		٪	ـــ	٢,٧	ـــ	٦٨,٦	٢٨,٦		
٣	تحتوي المقررات الدراسية الجَامِعَية على أجزاء لتنمية الثقافة السياحيّة	ك	٣١	١٠٠	١٢	١٩٤	٣٣	٣,٢	٧
		٪	٨,٤	٢٧	٣,٢	٥٢,٤	٨,٩		
٤	يوجد مقرر دراسي لتنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُّلاب	ك	٥٩	١٤٧	١٢	١٢٢	٣٠	٢,٨	١٠
		٪	١٥,٩	٣٩,٧	٣,٢	٣٣	٨,١		
٥	نتعرض لموضوع السيّاحة ومردودها الاقتِصاديّ والثقافي والاجتِماعيّ من خِلال المناقشات والحوار والمحاضرات	ك	٢٧	٨٤	٩	١٨٥	٦٥	٣,٥	٥
		٪	٧,٣	٢٢,٧	٢,٤	٥٠	١٧,٦		
٦	تنظم الجَامِعَة رحلات للطُّلاب إلى بعض الأماكن السياحيّة في المملكة	ك	٣	٢١٢	١٢	٦٣	٨٠	٣,٨	٤
		٪	٠,٨	٥٧,٣	٣,٢	١٧	٢١,٦		
٧	يوجد برنامج مخصص في الرحلات يحتوي على أنشطة لإثراء الثقافة السياحيّة لدى الطُّلاب	ك	١٧	٧١	١٥	٢٣٣	٣٤	٣,٥	٥
		٪	٤,٦	١٩,٢	٤,١	٦٣	٩,٢		
٨	الرحلات الجَامِعَية تتضمن الجانبين الترفيهي والثقافي	ك	١٥	٣٥	٩	٢١٨	٩٣	٣,٩	٣
		٪	٤,١	٩,٥	٢,٤	٨٥,٩	٢٥,١		
٩	تقوم الجَامِعَة بإعداد دليل سياحي أو مجلة متخصصة للتعريف بالمناطق السياحيّة في المملكة	ك	٤١	١٧٥	٢٤	١٧٥	١٧	٣	٩
		٪	١١,١	٤٧,٣	٦,٥	٣٠,٥	٤,٦		
١٠	تنظم الجَامِعَة ندوات ومؤتمرات متخصصة لتنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُّلاب	ك	٤٨	١٧٦	.٣	٩٢	٢٤	٣,١	٨
		٪	١٣	٤٧,٦	٨,١	٢٤,٩	٦,٥		
١١	يوجد لوحات إرشادية ولافتات لتنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلاب الجَامِعَة	ك	٦٤	١٣٧	٢١	١٣١	٧	٢,٧	١١
		٪	١٧,٣	٣٧	٥,٧	٣٥,٤	١,٦		
١٢	تتعدد مصادر المعرفة المتاحة داخل الجَامِعَة التي تتناول موضوعات السيّاحة	ك	٥٥	١٤١	٢٤	١٣٨	١٢	٢,٧	١١
		٪	١٤,٩	٣٨,١	٦,٥	٣٧,٣	٣,٢		
١٣	تبث الشاشات العامة للجامعة معلومات وإرشادات لتنمية الثقافة السياحيّة	ك	٧٨	١٤١	١٨	١٣١	٢	٢,٦	١٢
		٪	٢١,١	٣٨,١	٤,٩	٣٥,٤	٠,٥		
١٤	توجد إعلانات دعائية وترويجية للسياحة الداخلية داخل الجَامِعَة	ك	٧٧	١٣٠	٢١	١٣٠	١٢	٢,٦	١٢
		٪	٢٠,٨	٣٥,١	٥,٧	٣٥,١	٣,٢		
١٥	قلة البحوث والدراسات السياحيّة في الجَامِعَة	ك	٥٠	٩٦	١٨	١٨٦	٢٠	٣,١	٨
		٪	١٣,٥	٢٥,٩	٤,٩	٥٠,٣	٥,٤		
١٦	أشعر بمدى أهمّية السيّاحة لدى عضو هيئة التدريس	ك	٤١	٧٣	١٨	١٨٣	٥٥	٣,٤	٦
		٪	١١,١	١٩,٧	٤,٩	٤٩,٥	١٤,٩		
	المتوسط العام							٣,٢٩	

جدول رقم (١٠) يوضح قيمة ت ودلالتها للفروق حسب الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مُستَوى الدلالة
مُستَوى الثقافة السياحيّة	ذكور	٢٣٣	٢,٥٥	٠,١٨٩	٠,٦٦٣	٠,٥٠٨
	إناث	١٣٧	٢,٥٤	٠,١٩٢		
الاتجاهات نحو الثقافة السياحيّة	ذكور	٢٣٣	٤,٥٢	٠,٢٧٤	٠,٧٨٣	٠,٤٣٤
	إناث	١٣٧	٤,٥٠	٠,٢٨٠		

جدول رقم (١١) يوضح قيمة F ودلالتها للفروق حسب الكلية

المحور	المُستَوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مُستَوى الدلالة
مُستَوى الثقافة السياحيّة	الأول	٢١	٢,٥١	٠,٢١٥	٠,٤١٧	٠,٨٩١
	الثاني	٣٦	٢,٥٥	٠,١٤٣		
	الثالث	٥٥	٢,٥٥	٠,٢١١		
	الرابع	٥٤	٢,٥٤	٠,٢٠٧		
	الخامس	٢٢	٢,٥١	٠,١٣٥		
	السادس	٤٣	٢,٥٧	٠,٢٠٤		
	السابع	٣٨	٢,٥٣	٠,٢٠٨		
	الثامن	٩٥	٢,٥٥	٠,١٧٧		
الاتجاهات نحو الثقافة السياحيّة	الأول	٢١	٤,٤٧	٠,٣٠٢	٠,٨٦١	٠,٥٣٧
	الثاني	٣٦	٤,٥٢	٠,٢٤٨		
	الثالث	٥٥	٤,٥٣	٠,٢٣٤		
	الرابع	٥٤	٤,٥٢	٠,٢٨٩		
	الخامس	٢٢	٤,٦١	٠,٢٥٠		
	السادس	٤٣	٤,٥٦	٠,٢٩٧		
	السابع	٣٨	٤,٤٦	٠,٣٦٠		
	الثامن	٩٥	٤,٥٠	٠,٢٥٨		

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستَوى (٠,٠٥) في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو الثقافة السياحيّة، حيث وصلت قيمة (ت) (٠,٧٨٣) عند مُستَوى دلالة (٠,٤٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مُستَوى الدلالة (٠,٠٥).

ب) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم نحوها تعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية، صحية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدم تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول رقم (١١):

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة F تساوي (٠,٠٧٧) بمُستَوى دلالة وصلت (٠,٩٢٦) بالنسبة لمُستَوى الثقافة السياحيّة، وهي أعلى من مُستَوى الدلالة (٠,٠٥)، وبالتالي فإن مُستَوى الثقافة السياحيّة لا

تختلف باختلاف الكلية التي ينتمي إليها الطالب.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة F تساوي (٠,٠٣٣) بمُستَوى دلالة (٠,٦٥٣) بالنسبة

اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة، ومن ثمَّ فإن اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة لا تختلف أيضاً باختلاف كلية الطلبة.

ج) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم نحوها تعزى لمتغير المُستَوى الدراسي (ثمانية مستويات دراسية)؟ للإجابة عن هذا السؤال أُستخدم تحليل التباين الأحادي كما يوضحه الجدول رقم (١٢). كما يتضح من الجدول أن قيمة F تساوي (٠,٨٦١) بمُستَوى دلالة (٠,٥٣٧) بالنسبة لاتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مُستَوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة، ولا تختلف باختلاف المُستَوى الدراسي للطالب.

د) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مُستَوى الثقافة السياحيّة لدى الطلبة، وعلى اتجاهاتهم نحوها تُعزى لمتغير درجة الدِّراسة (بكالوريوس- دراسات عليا)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول رقم (١٣):

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة ت تساوي (١,٩٧٠) بمُستَوى دلالة وصلت (٠,٠٥٠) بالنسبة لمُستَوى الثقافة السياحيّة، ومن ثمَّ فإن مُستَوى الثقافة السياحيّة تختلف باختلاف الدرجة الدراسية لصالح الدراسات العليا.

كما يتضح من الجدول نفسه أن قيمة ت تساوي (٠,٧٥٤) بمُستَوى دلالة (٠,٤٥١) بالنسبة لاتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة، ومن ثمَّ فإن اتجاهات طلبة جَامِعَة الملك سُعُود نحو الثقافة السياحيّة لا تختلف باختلاف الدرجة الدراسية.

استهدفت الدِّراسة الحالية التعرف على دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب، والتعرف على مُستَوى الثقافة السياحيّة لديهم، واتجاهاتهم نحوها، ومن خِلال البحث يُمكن تلخيص النتائج العامة بالآتي:

يتضح من نتائج المحور الأول أن أفراد عَيِّنة الدِّراسة يعانون من قصور في الجانب المعرفي ومُستَوى الثقافة السياحيّة، التي يحملونها وخصوصاً طُلاب البكالوريوس بالرغم من ثراء المملكة بمواقعها السياحيّة ومناطقها الأثرية، وهو ما يتفق مع دراسة (العجلوني، ٢٠١٣؛ بكر، ٢٠١١؛ التميمي، ٢٠١٠)؛ ومرد ذلك إلى انخفاض التوعية الإعلامية بالمواقع السياحيّة التي تزخر بها المملكة وإبراز مميزاتها.

كما بينت نتائج المحور الثاني (اتجاهات الطُلاب نحو الثقافة السياحيّة) أن هناك إدراك ووعي لدى

الطُلاب في بعض عناصر الثقافة السياحيّة مثل: أهمِّية العائد الاقتِصاديّ، والترحاب بالسائح، والمحافظة على الآثار، وإدراكهم لعوامل نجاح النشاط السياحيّ كالأمن والاستقرار وتوافر الخدمات في المواقع السياحيّة، وهذا يتفق مع دراسة (أبو رمان أسعد وممدوح، ٢٠١٣؛ زهران، ٢٠٠٤؛ Knowles et., 2003) لكن هناك وعي ضعيف لدى طُلاب جَامِعَة الملك سُعُود عن مفهوم السيِّاحة وأنواعها، ومردودها الاجتِماعيّ والسياسي، مع عزوف البعض عن العمل في مهنة الإرشاد السياحيّ.

واتضح من نتائج المحور الثالث (دور جَامِعَة الملك سُعُود في تنمية الثقافة السياحيّة) أن عَيِّنة الدِّراسة مدركين تماماً لأهمِّية تدريس الثقافة السياحيّة في الجَامِعَات ودورها في زيادة الوعيّ السياحيّ، وموافقتهم بنسبة كبيرة على ضرورة تضمين المَناهِج الدراسية الجَامِعَية بالموضوعات السياحيّة، وهو ما يتفق مع دراسة (أبو رمان أسعد وممدوح، ٢٠١٣؛ العجلوني، ٢٠١٣؛ بكر، ٢٠١١؛ التميمي، ٢٠١٠) في الوقت الذي يرون أنّ هناك قصوراً في دور الجَامِعَة للقيام بدورها في تنمية الثقافة السياحيّة سواءً أكان في الأنشطة الجَامِعَية أم على مُستَوى المقررات الدراسية، أم الوسائل الدعائية ومصادر المعرفة المتوافرة في الجَامِعَة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (التميمي، ٢٠١٠؛ Aksu& Koksal, 2005؛ Charlesworth, 2007).

من جهة أخرى بينت نتائج الدِّراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية في مُستَوى الثقافة السياحيّة تُعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، المُستَوى الدراسي، الدرجة الدراسية) وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (التوم، ٢٠١٣).

في حين أظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تُعزى لمتغير درجة الدِّراسة في مُستَوى الثقافة السياحيّة، إذ تختلف باختلاف الدرجة الدراسية لصالح طُلاب الدراسات العليا. وكانت تلك الفروق دالة عند مُستَوى (٠,٠٥) وهذا يعني أن الدرجة الدراسية (بكالوريوس- دراسات عليا) لها تأثير واضح في زيادة المعرفة والثقافة السياحيّة.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، يُمكن طرح التوصيات والمقترحات الآتية:

١- ضرورة الاهتمام ببرامج السيِّاحة في وسائل الإعلام؛ لإبراز عوامل الجذب السياحيّ في المملكة، والتركيز على أهمِّية السيِّاحة لأفراد المجتمع.

٢- تضمين المَناهِج والمقررات الدراسية الجَامِعَية لمختلف الكليات بالموضوعات السياحيّة وأهميتها ومردودها؛ لغرض غرس التوعية والثقافة السياحيّة لدى الطالب الجامعي من أجل خلق جيلاً واعياً بأهمِّية السيِّاحة ودورها في حل الكثير من المشاكل الاقتِصاديّة.

٣- ضرورة الاهتمام بتنظيم عدد من الرحلات للمناطق السياحيّة والمتاحف والأماكن الأثرية في المملكة، بما يُسهِمّ في تنمية الثقافة السياحيّة لدى الطُلاب.

٤- التركيز على قنوات الإعلام الجَامِعَية كقنوات

ومنافذ اتصالية في توصيل المعلومات السياحيّة للطُلاب، وتوعيتهم بالسيِّاحة، وجعلها نشاطاً اجتِماعيّاً وترفيهياً، واقتِصاديّاً يتحمل الطالب مسؤوليتها، ويتفانى من أجلها، وخاصة في مجال تشجيع وتنشيط السيِّاحة الداخلية، وذلك من خِلال:

- بث بعض المعلومات والإرشادات السياحيّة عبر شاشات الجَامِعَة بما يعزز الثقافة السياحيّة للطُلاب.
- تخصيص صفحة كاملة في صحيفة رسالة الجَامِعَة للموضوعات السياحيّة والترويج للأماكن والمناطق السياحيّة في المملكة.

٥- تنمية الوعيّ والحس السياحيّ لدى الطُلاب عن طريق الأنشطة الجَامِعَية المختلفة كالبرامج الإعلامية، والدورات التثقيفية، والندوات، والحلقات النقاشية، والمواسم الثقافية، والحفلات، والمعارض، والمؤتمرات المتخصصة للتوعية بأهمِّية السيِّاحة ومفهومها.

٦- ضرورة توجيه الأنشطة الطُلابية والندوات الثقافية لخدمة الأغراض السياحيّة المعرفية والمهارية والوجدانية لدى طُلاب الجَامِعَة.

٧- إشراك أعضاء هيئة التدريس بالجَامِعَة في دورات لتنمية الوعيّ والثقافة السياحيّة لديهم حتى يتمكنوا من نقلها للطُلاب.

٨- تكثيف برامج التوعية السياحيّة من خِلال النشرات الإرشادية حول الثقافة السياحيّة.

٩- ضرورة أن تضم المكتبة ركناً خاصاً عن السيِّاحة والتراث (كتب - كتيبات - نشرات إرشادية - خرائط - أدلة سياحية) وذلك لتعزيز جوانب الثقافة والوعيّ السياحيّ، والترويج للسياحة الداخلية عند الطُلاب.

١٠-تكثيف برامج التوعية السياحيّة من خِلال النشرات الإرشادية حول الثقافة السياحيّة.

١١-ضرورة أن تضم المكتبة ركناً خاصاً عن السيِّاحة والتراث (كتب - كتيبات - نشرات إرشادية - خرائط - أدلة سياحية) وذلك لتعزيز جوانب الثقافة والوعيّ السياحيّ، والترويج للسياحة الداخلية عند الطُلاب.

شكر وتقدير:

يتوجه الباحث بالشكر والتقدير لمركز البحوث بكلية السياحة والآثار- وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود لدعمهم هذا البحث.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو رمان، أسعد حماد موسى؛ أبو رمان، ممدوح عبدالله، (٢٠١٣م). الوعيّ السياحيّ ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السيِّاحة والسفر في الأردن، دِّراسة تحليلية ميدانية، تنمية الرافدين - العراق، مج ٣٥، ع ١١١، ص ص ١١٣ - ١٣٥.

بكر، سحر إبراهيم، (٢٠١١م). دور الجَامِعَة في تنمية الوعيّ السياحيّ لدى طُلابها بهدف تعظيم مردود صِناعَة السيِّاحة، مجلة كُلية التربية، ع ٧٦، ج٢، جَامِعَة المنصورة، ص ٨٧-١٣٩.

ترحال، (٢٠١١م). الرَحَلات الداخلية في السُّعُوديَّة، مجلة السيِّاحة السعودية، ع٢٣، الهيئة العامَّة للسياحة والآثار، الرياض.

التميمي، محمد فريح، (٢٠١٠م). الثقافة السياحيّة لدى طُلاب المرحلة الجَامِعَية في مدينة حائل، سلسلة دراسات جغرافية، ع١٩، الجمعية الجغرافية السُّعُوديَّة، مطابع جَامِعَة الإمَام محمد بن سُعُود، الرياض.

التوم، إبراهيم محمد، (٢٠١٣م). اتجاهات طُلاب جامعة حائل كلية التربية نحو الوعيّ والإدراك تجاه السيِّاحة الداخلية في المملكة، مجلة آداب - كلية الآداب - جامعة الخرطوم - السودان، ع٣١، ص ص ١٣٧-١٨١.

الخشيبان، علي، (٢٠٠٧م). ترسيخ الثقافة السياحيّة في المجتمع- الصعوبات والتطلعات، ٢٥/ ١٢/ ٢٠١١م. http://www.aleqt.com

الراصد السياحيّ، (٢٠١١م). تقرير مركز المعلومَات والأبحاث السياحيّة، الهيئة العامَّة للسياحة والآثار، الرياض.

زهران، هناء حامد، (٢٠٠٤م). الثقافة السياحيّة وبرامج تنميتها، ط١،عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الضبع، رفعت عارف محمد عثمان، (٢٠٠٧م). دور البرامج السياحيّة بالتليفزيون في التثقيق السياحيّ لطُلاب الجَامِعَات، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مج ١٠، ع ٣٧، صص ١٥٥-١٧٤.

عبده، عبد المؤمن، (١٩٩٩م). فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب كليات التربية، مجلة كُلية التربية، ع٤١، جَامِعَة المنصورة، ص ص ٨١-١١٩.

العجلوني، عبدالله علي، (٢٠١٣م). تطور السيِّاحة في الأردن: دِّراسة الوعيّ السياحيّ لدى طلبة الجَامِعَات الخاصة الأردنية، دِّراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، مجلة التراث، العدد التاسع، ص ص ١٣١-١٥٨.

عطا الله، نشوى فؤاد، (٢٠٠٩م). برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحيّة لدى طُلاب جَامِعَة الإسكندرية، مجلة اتحاد الجَامِعَات العربية للسياحة والضيافة، مج٦، ع٢، جَامِعَة قناة السويس، مصر، ص ص ٧٥-٩٦.

منجي، إيمَان محمد؛ سالم، شيمَاء السيد، (٢٠٠٧م). دور الإعلام المقروء في نشر الثقافة السياحيّة لدى الجمهور، بحث مقدم للملتقى العربي الثاني (الاتجاهات الحديثة في السيِّاحة)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر، ص ص ٢١-٧٥.

النجدي، عادل رسمي حمَاد، (٢٠٠٩م). مدى توافر الوعيّ السياحيّ لدى طُلاب كليات التربية بسلطنة عُمان من وجهة نظر الطُلاب ، مجلة رسالة التربية، ع ٢٣، عُمَان، ص ٦٨-٨٢.

النحوي، فاطمة علي، (٢٠٠٣م). مدى توافر الوعيّ السياحيّ لدى معلمي الدِّراسات الاجتِماعيّة بالمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، رسالة مَاجستير

غير منشورة، جَامِعَة السلطان قابوس، كُلية التربية، سلطنة عُمَان.

نشرة سياحة وآثار، (٢٠١٢م). ع (٤٣)،ع (٤٤)، إدارة العلاقات، الهيئة العامَّة للسياحة والآثار، الرياض.

نشرة سياحة وآثار، (٢٠١٣م). السعودية في المرتبة (٨٣) عالمياً في ٢٠١٢م، العدد ٩٣، إدارة العلاقات، الهيئة العامَّة للسياحة والآثار، الرياض.

الياسري، وهاب فهد، (٢٠١٢م). الوعيّ السياحيّ لدى طلبة المراحل الجَامِعَية (كلية الآداب بجامعة الكوفة أنموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العدد ٩، ص ص ٢٥٩-٢٦٨.

المراجع غير العربية:

Aksu, A. Akin and Koksal, C. Deniz. (2005).“Perceptions and Attitudes of TourismStudents in Turkey”, International Journal of Contemporary Hospitality Management,Vol. 17, No. 5, PP.436-447. available at: www.emeraldinsight.com.

Charlesworth, Zarina.(2007). “Educating International Hospitality Students and Managers: The Role of Culture”, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 19, No. 2, PP.133-145. available at: www.emeraldinsight.com.

Knowles, Tim., Teixeira, M. Rivanda and Egan, David. (2003). “Tourism and Hospitality Education in Brazil and the UK: A Comparison”, International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 15, No. 1, PP.45-51 . available at: www.emeraldinsight.com

Lam,Terry and Xiao, Honggen, (2000). “Challenges and Constraints of Hospitality and Tourism Education in China”, International Journal of Contemporary Hospitality Management, V0l. 12, No. 5, PP.291 -295.available at: www.emerald-library.com.

Lynnl, Woods; Larry, G. (1998). Effects of a tourism awareness program on the attitudes and knowledge of older adults, Educational Gerontology, vol.24, no.1, pp.69-78.

Maureen, White (1997). Travel the world’s great teacher, school library media activities monthly, vol.10, no.10, pp.20-29.

Ostrop, Elizabeth, (2005). Recreation-bilingual-education- multicultural education, University of Manitoba Canada, 2005.

Passerini, K.; Granger, M. (1997): Designing multimedia for ecological tourism in an educational setting, Management Annual conference (12th, Atlanta, GA, December 12-14).

Woods, Lynn (1996). Long term effects on cognitive recall and attitudes of older adults participating in tourism awareness program,D.A.I.

The role of King Saud University in the development of tourism culture among students from the perspective of students themselves

Yasser Hashem Emad Alhiagi

Faculty of Tourism and Antiquities, King Saud University, Ibb University - Yemen
yasseralhiagi@gmail.com

(Received 14/5/1436; and accepted for publication in 20/6/ 1437)

Keywords: tourism culture – tourism awareness - King Saud University.

Abstract: Due to the importance of tourism culture in Boosting Tourism to any society, and the role expectancy of universities in the tourism culture development for their students, the purpose of this study, which was based on descriptive and analytical approach to identify the role of King Saud University in the development of tourist culture among students, and level of tourist culture they have, and their attitudes towards it, also aimed at identifying the extent of the effect of some variables on the level of tourism culture among students, and the attitudes towards it.

Data brought together through the analysis of (370) questionnaire was distributed randomly to undergraduate and graduate registered students of King Saud University for the first semester of the academic year (1435-2014) from various disciplines.

Findings of the study showed that the study samples suffer from a lack of knowledge and the level of tourist culture, especially bachelor students despite their awareness of some elements of tourism culture. The findings showed also there are a Insufficiency in role of the university to develop tourist culture in university activities, courses, as well as advertisement means, and the knowledge sources available at the university.

On the other hand the results of the study showed a lack of statistically significant differences between demographic variables (Six – college - degree study-study level) in the level of tourism culture among students or their attitudes towards it, except a study degree variable For the Graduate Studies. Based on the findings of the study, it has introduced a numbers of recommendations.